MS Arabic 803

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/uc5xv2n7

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

هذا كتاب شرح الاجرومية
في علم العربية للشيخ
خالد الازهري

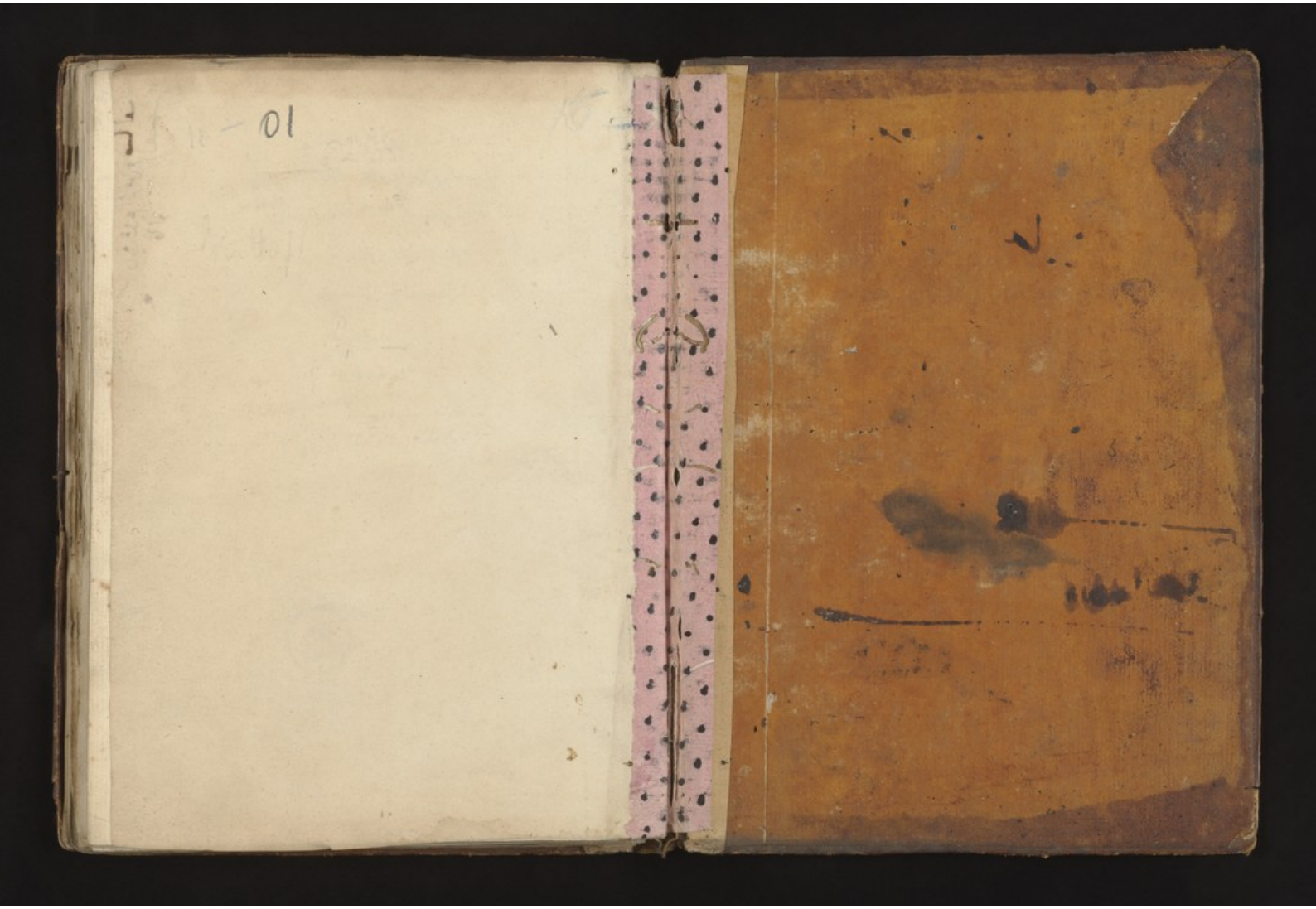

79740

كتاب متن الاجرومية في علم العربية
تاليف الشيخ الامام النحوي ابي
عبد الله محمد بن محمد بن داود
الصهاجي الشهير
بابن اجروم يرد
الله ضريحه
امين
آ

Hunt 295
Bernhart 803

كان في قديم الزمن في العصر
قالوا

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع وهو
أقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء
لمعنى فالاسم يعرف بالخفض والتنوين
ودخول الالف واللام وحروف الخفض
وهي من وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء
والكاف واللام وحروف القسم وهي
الواو والباء والتاء والفعل يعرف
بقد والسين وسوف وتاء التأنيث
الساكنة والحرف ما لا يصلح معه
دليل الاسم ولا دليل الفعل

باب الاعراب وأقسامه

الاعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا
وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض
وجزم فللاسماء من ذلك الرفع والنصب
والخفض ولا جزم فيها وللافعال من

ذلك

ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض
فيها

باب
معرفة علامات الاعراب

للرفع أربع علامات الضمة والواو والالف
والنون فاما الضمة فتكون علامة للرفع
في أربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع
التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل
المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وأما
الواو فتكون علامة للرفع في موضعين
في الاسماء جمع المذكر السالم وفي الاسماء
الخمسة وهي أبوك وأخوك وحموك
وفوك وذو مال وأما الالف فتكون
علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة
وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل
المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير
جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة وللنصب
خمس علامات الفتحة والالف والكسرة

وَالْيَاءِ وَحَذْفِ النُّونِ فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ
عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الِاسْمِ
الْمُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا
دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ
وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي
الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ نَحْوَ رَأَيْتُ أَخَاكَ وَأَبَاكَ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ
عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ
وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ
وَالْجَمْعِ وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ
فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ الْكَسْرَةُ
وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً
لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ
الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ وَفِي
جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ
عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

وَفِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ
عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ السُّكُونُ وَالْحَذْفُ
فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ
الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً
لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ وَفِي
الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ

بَابُ الْمُعْرَبَاتِ

فَصْلٌ

الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ
وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ فَالَّذِي يُعْرَبُ
بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ الِاسْمُ الْمُفْرَدُ وَجَمْعُ
التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ
الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَعَلَامَاتُ الرَّفْعِ بِالضَّمَّةِ
وَالنَّصْبِ بِالْفَتْحَةِ وَالْخَفْضِ بِالْكَسْرَةِ وَالْجَزْمِ
بِالسُّكُونِ **وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ** ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ
جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ وَ

الاسم المعرب

والإسم الذي يخفض بالفتحة والفعل المضارع
المعتل الآخر يجزم بحذف آخره والذي
يعرب بالحروف أربعة أنواع التثنية
وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة و
الأفعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين فأما
التثنية فترفع بالألف وتنصب وتخفض
بالياء وأما جمع المذكر السالم فيرفع
بالواو وينصب ويخفض بالياء وأما
الأسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب
بالألف وتخفض بالياء وأما الأفعال
الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم
بحذف النون ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

* وفي نسخة أخرى الفعل المضارع

باب الأفعال

الأفعال ثلاثة ماض ومضارع وأمر
نحو ضرب ويضرب واضرب فالماضي
مفتوح الآخر أبدا والأمر مجزوم أبدا

* الآخر

* المضارع

والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد
الأربع يجمعها قولك أنيت وهو مرفوع أبدا
حتى يدخل عليه ناصب أو جازم فالنواصب
عشرة وهي أن ولن وإذا وكي ولام
كي ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء
والواو وأو والجوازم ثمانية عشر
وهي لم ولما وألم ولام الأمر والدعاء
ولا في النهي والدعاء وإن وما ومن
ومهما وإذما وأي ومتى وأيان وأين وأنى
وحيثما وكيفما وإذا في الشعر ,,,,,

باب مرفوعات الأسماء

المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول
الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم
كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها والتابع
للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت والعطف
والتوكيد والبدل ,,,,,,,,,,,,,,,

باب الفاعل

أَلْفَاعِلُ هُوَ ٱلْإِسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَٱلظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ
قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقَامَ ٱلزَّيْدَانِ
وَيَقُومُ ٱلزَّيْدَانِ وَقَامَ ٱلزَّيْدُونَ وَيَقُومُ
ٱلزَّيْدُونَ وَٱلْمُضْمَرُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتُ
وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتُمَا
وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ
وَضَرَبَا وَضَرَبَتَا وَضَرَبُوا وَضَرَبْنَ ،،،،،،،

بَابُ ٱلْمَفْعُولِ ٱلَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ ٱلْإِسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ
فَإِنْ كَانَ ٱلْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ
آخِرِهِ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَٱلظَّاهِرُ
نَحْوُ قَوْلِكَ ضُرِبَ زَيْدٌ وَيُضْرَبُ زَيْدٌ
وَأُكْرِمَ عَمْرٌو وَيُكْرَمُ عَمْرٌو وَٱلْمُضْمَرُ نَحْوُ قَوْلِكَ
ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا وَضُرِبْتَ وَضُرِبْتِ
وَضُرِبْتُمَا وَضُرِبْتُمْ وَضُرِبْتُنَّ وَضُرِبَ
وَضُرِبَتْ وَضُرِبَا وَضُرِبُوا وَضُرِبْنَ

بَابُ ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ

ٱلْمُبْتَدَأُ هُوَ ٱلْإِسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلْعَارِي عَنِ ٱلْعَوَامِلِ
ٱللَّفْظِيَّةِ وَٱلْخَبَرُ هُوَ ٱلِٱسْمُ ٱلْمَرْفُوعُ ٱلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ
نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ قَائِمٌ وَٱلزَّيْدَانِ قَائِمَانِ وَ
ٱلزَّيْدُونَ قَائِمُونَ وَٱلْمُبْتَدَأُ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ
فَٱلظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَٱلْمُضْمَرُ ٱثْنَا عَشَرَ
وَهِيَ أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ
وَأَنْتُنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُمْ وَهُنَّ نَحْوُ
قَوْلِكَ أَنَا قَائِمٌ وَنَحْنُ قَائِمُونَ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَٱلْخَبَرُ قِسْمَانِ فَٱلْمُفْرَدُ نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ قَائِمٌ
وَغَيْرُ ٱلْمُفْرَدِ هُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ ٱلْجَارُّ وَٱلْمَجْرُورُ
وَٱلظَّرْفُ وَٱلْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَٱلْمُبْتَدَأُ مَعَ
خَبَرِهِ نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ فِي ٱلدَّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ
وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ

بَابُ ٱلْعَوَامِلِ ٱلدَّاخِلَةِ عَلَى ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا
وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ
وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَهِيَ كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ
وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَ
مَا زَالَ وَمَا أَنْفَكَّ وَمَا فَتِئَ وَمَا بَرِحَ
وَمَا دَامَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ كَانَ وَيَكُونُ
وَكُنْ وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ تَقُولُ كَانَ
زَيْدٌ قَائِمًا وَيَكُونُ زَيْدٌ قَائِمًا وَلَيْسَ عَمْرٌو
شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا إِنَّ ٣ فَإِنَّهَا
وَأَخَوَاتُهَا تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ
وَهِيَ إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ
وَتَقُولُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ
وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ وَلَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ
وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي وَلَعَلَّ
لِلتَّرَجِّي وَلِلتَّوَقُّعِ وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا
فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولَانِ
لَهَا وَهِيَ ظَنَنْتُ ٤ وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ
وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ

وَسَمِعْتُ

وَسَمِعْتُ ٥ تَقُولُ ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا
وَخِلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ
وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ تَقُولُ
قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ
وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ
أَشْيَاءَ الْإِسْمُ الْمُضْمَرُ نَحْوُ أَنَا وَأَنْتَ ٢ الْإِسْمُ وَالْعَلَمُ
نَحْوُ زَيْدٍ وَمَالَّةَ وَالْإِسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ هَذَا وَ
هَذِهِ وَهَؤُلَاءِ وَالْإِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ
وَاللَّامُ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْغُلَامِ وَمَا أُضِيفَ
إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ وَالنَّكِرَةُ كُلُّ
اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ
دُونَ آخَرَ وَتَقْرِيبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ
الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ نَحْوُ رَجُلٍ وَفَرَسٍ وَغُلَامٍ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

بَابُ الْعَطْفِ

وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم
وأو وأم وإما وبل ولا ولكن وحتى في
بعض المواضع فإن عطفت بها على مرفوع
رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض
خفضت أو على مجزوم جزمت تقول جاء
زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت
بزيد وعمرو

باب التوكيد

التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه
وخفضه وتعريفه ويأتي بألفاظ معلومة
وهي النفس والعين وكل وأجمع وتوابع
أجمع وهي أكتع وأبتع وأبصع تقول
جاء زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت
بالقوم أجمعين

باب البدل

إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل
تبعه في جميع إعرابه وهو على أربعة أقسام

الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل
وبدل الاشتمال وبدل الغلط تقول جاءني زيد
أخوك أكلت الرغيف ثلثه ونفعني
زيد علمه ورأيت زيدا الفرس أردت
أنك تقول الفرس فأبدلت زيدا منه

باب المنصوبات

المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول
به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان
والحال والتمييز واسم لا والمستثنى
والمنادى والمفعول من أجله والمفعول
معه وخبر كان وأخواتها واسم إن
وأخواتها والتابع للمنصوب وهو أربعة
أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل

باب المفعول به

المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل
نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو
قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره

والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل
اثنى عشر نحو قولك ضربني وضربنا وضربك
وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه
وضربها وضربهما وضربهم وضربهن
والمنفصل اثنى عشر نحو قولك إياي وإيانا
وإياك وإياك وإياكما وإياكم وإياكن
وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن

٨ وإياهما

باب المصدر

المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا
في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا وهو
قسمان لفظي ومعنوي فاما وافق لفظه
لفظ فعله فهو لفظي وإن وافق معنى فعله
دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا
وقمت وقوفا

٢ ثلاثة ثنا

باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير
في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة و

سحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء وأبدا
وأمدا وحينا وما أشبه ذلك وظرف
المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في
نحو أمام وخلف وقدام وورا وفوق وتحت وعند
ومع وإزاء وحذو وتلقاء وهنا وثم وما
أشبه ذلك

باب الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما
انبعم من الهيات نحو جاء زيد راكبا وركبت
الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا ولا ... وما أشبه ذلك
تكون الحال إلا نكرة ولا تكون إلا بعد تمام
الكلام ولا يكون صاحبها إلا معرفة

باب التمييز

التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبعم
من الذوات نحو قولك تصبب زيد عرقا
وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا واشتريت
عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة

وَزَيْدٌ أَنْهَمُ مِنْكَ أَبًا وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا
وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ

وَحُرُوفُ الِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ إِلَّا وَغَيْرُ وَسِوًى وَسِوَايَ وَسِوَاكَ وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا
فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مُوجَبًا
تَامًّا مُثْبَتًا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَخَرَجَ
النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا جَازَ فِيهِ
فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ نَحْوُ
مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا وَإِنْ
كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ
نَحْوُ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ وَمَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا
وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ وَأَمَّا الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ
وَسِوًى وَسِوَايَ وَسِوَاكَ فَمَجْرُورٌ لَا غَيْرُ وَ
الْمُسْتَثْنَى بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا يَجُوزُ نَصْبُهُ
وَجَرُّهُ نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدٍ
وَعَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو وَحَشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ

بَابُ الْعَلَمِ

إِعْلَمْ أَنَّ الْأَعْلَامَ تَتَغَيَّرُ بِتَغَيُّرِ تَنْوِينِهَا إِذَا
بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ فَإِنْ لَمْ تُنَكَّرْ لَا نَحْوُ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ
فَإِنْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ
لَا نَحْوُ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ فَإِنْ تَكَرَّرَتْ
جَازَ فِيهَا إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا نَحْوُ لَا رَجُلَ
فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ
لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ

بَابُ الْمُنَادَى

الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ
الْمَقْصُودَةُ وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ فَ
الْمُضَافُ وَالْمُشَبَّهَةُ بِالْمُضَافِ فَأَمَّا الْمُفْرَدُ
الْعَلَمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ
مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوُ يَا زَيْدُ وَيَا رَجُلُ وَالثَّلَاثَةُ
الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ

بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ عِلَّةً

وبيانا السبب وقوع الفعل نحو قولك
قام زيد إجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء
معروفك

باب المفعول معه

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من
فعل معه الفعل نحو قولك جاء الأمير
والجيش واستوى الماء والخشبة وأما
حتى كان وأخواتها وإن وأخواتها
فقد تقدم ذكرها في المرفوعات وكذلك
التوابع فقد تقدمت هناك

باب مخفوضات الأسماء

المخفوضات على ثلاثة أقسام مخفوض بالحرف
ومخفوض بالإضافة وتابع المخفوض فأما
المخفوض بالحرف فهو ما تخفض من وإلى وعن
وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام ويخفض
بحروف القسم وهي الواو والباء والتاء ولو ورب
وبمذ ومنذ وأما ما يخفض بالإضافة فنحو قولك

غلام

زيد وهو قسمان ما يقدر باللام نحو غلام زيد
وما يقدر من نحو ثوب خز وباب ساج
وخاتم حديد وما أشبه ذلك

تمت هذه النسخة المسماة
بالآجرومية على التمام
والكمال والحمد
لله على كل
حال

كتاب

شرح الاجرومية في علم العربية

للشيخ الامام العالم العلامة البحر

الفهامة الشيخ خالد نفعنا الله

ببركاته وبركات علومه

في الدنيا والاخرة امين

يارب العالمين

امين

ام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

يقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد ابن عبد الله
ابن ابي بكر الازهري عامله الله بلطفه الخفي واجراه على
عوايد بره الحفي الحمد لله رافع مقام المتصفين للنفع العبيد
الى المخصصين حبا حكم للمستفيدين الحائزين بان تسهيل النحو
الى العلوم من الله تعالى من غير شك ولا تردد يد والصلاة والسلام
على سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما في ضميره من غير غائلة
ولا تنافر ولا تعقيد وعلى الواصحابه اولي الفصاحة والبلاغة
والتحرير وبعد فهذا شرح لطيف حل الفاظ الاجرومية في
اصول علم العربية ينتفع به المبتدي ان شاء الله تعالى ولا
تحتاج اليه المنتهي عملته للصغار في الفن وكاطفال الالمها
رسين في العلم من فحول الرجال حملني عليه شيخ الوقت
والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف
بربه العلي الشيخ عباس الازهري نفعني الله ببركاته
واعاد علي وعلى المسلمين من صالح دعواته انه على ذلك
قدير وبالاجابة جدير الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ
اللفظ والملفوظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية
والمفيد بالاسناد فايدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث
لا يصير السامع منتظرا لشئ اخر بالوضع العربي وهو جعل
اللفظ دليلا على المعنى بان يكون من الاوضاع العربية
كما قال بعضهم وقال جمهور الشارحين المراد بالوضع هنا
القصد وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع وهذا الخلاف

له اتفاقا في

له التفات الى الخلاف في ان دلالة الكلام هل هي وضعية
ام عقلية والاصح الثاني فان من عرف مسمى زيد ومعنى
قايم وسمع زيد قايم باعرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا
الكلام وهذا الحد لجماعة منهم الجزولي وحاصله يرجع الى
اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال
اجتماعها زيد قايم فيصدق على زيد قايم انه لفظ لانه صوت
مشتمل على الزاي والياء والدال والقاف والالف واللهزة
والميم وهي بعض حروف اب ت ث الى اخرها ويصدق على زيد
قايم انه مركب لانه تركب من كلمتين الاولى زيد والثانية قايم
ويصدق على زيد قايم انه مفيد لانه افاد فايدة لم تكن عند السامع
لكون السامع كان يجهل قيام زيد ويصدق على زيد قايم انه
مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة السامع فيخرج
بقوله اللفظ الاشارة والكتابة والعقد والنصب وتسمى
الدوال الاربع ونحوها ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد
وعمرو والاعداد المسرودة نحو واحد اثنان الى اخرها وقيل
لا حاجة لذكر التركيب لاستغنائه عنه بالمفيد اذ المفيد
الفايدة المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج بقوله المفيد غير
المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك والتقييدي
كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف على غيره نحو ان قام زيد
والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا والارض تحتنا والمجعول علما
نحو برق نحوه وخوذلك ويخرج بقوله بالوضع على التفسير

ذلك بكسر اخره **والتنوين** وهو نون ساكنة زائدة تتبع آخر
الاسم في اللفظ وتفارقه في الخط استغنا بتكرار الحركة عند الضبط
بالقلم نحو زيدٍ ورجلٍ وصهٍ ومسلماتٍ وحينئذٍ فهذه اسما لوجود
التنوين في اخرها **ودخول اللام** عليه في اوله نحو الرجل
فالرجل والغلام اسمان لدخول اللام في اولها **ودخول حروف**
الخفض في اوله ايضا نحو من الرسول فالرسول اسم لدخول حرف الخفض
عليه وهو من وحاصل ما ذكره من علامات الاسم اربع اثنان يلحقان
الاسم في اخره وهما الخفض والتنوين واثنان يدخلان عليه في اوله
وهما اللام وحروف الخفض وعكس الترتيب الطبيعي لطول
الكلام على حروف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة لمطلق
الجمع اشعارا بان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض مع التنوين
او مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف واللام مع التنوين
ثم استطرد فذكر جملة من حروف الخفض فقال **وهي** اي
حروف الخفض **من** بكسر الميم ومن معانيها الابتدا **والى**
ومن معانيها الانتها ومثالهما سرت من البصرة الى الكوفة
فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض عليهما وهي من
في الاول والى في الثانية **وعن** ومن معانيها المجاوزة نحو
رميت عن القوس فالقوس اسم لدخول حرف الخفض عليه
وهو عن **وعلى** ومن معانيها الاستعلا نحو صعدت على
الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه **ورب** بضم الراو ومن
معانيها التقليل نحو رب رجل كريم لقيته فالرجل اسم لدخول

الاول صالبين بعربي كالاعجمي والمفيد بالعقل كافادة حياة المتكلم
من وراجدار ويخرج على التفسير الثاني كلام النايم ومن زال عقله
ومن جرى على لسانه ما لا يقصده ومحاكاة بعض الطيور وما اشبه
ذلك ولما كان كل مركب لا بد له من اجزا يتركب منها احتاج
الى ذكر اجزا الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا كما فعل
الزجاجي في جمله فقال **واقسامه** اي اجزا الكلام من جهة
تركيبه من محوفها لا من جميعها **ثلاثة** لا رابع لها بالاجماع ولا
التفات لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل
فخوصه فانه خالف عن اسكت وهذه الثلاثة **اسم** وهو على
ثلاثة اقسام مضمر نحو انا ومظهر نحو زيد ومبهم نحو هذا
وفعل وهو على ثلاثة اقسام ايضا ماض كضرب ومضارع
كيضرب وامر كاضرب **وحرف جاء لمعنى** وهو على ثلاثة اقسام
ايضا حرف مشترك بين الاسما والافعال نحوهل وبل وحرف
مختص بالاسما نحو في وحرف مختص بالافعال نحو لم واحترز
بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي اذا كانت اجزا كلمة
كزاي زيد وياية ودال لا مطلقا لان حروف التهجي اذا لم
تكن كذلك في اسما لمعان نحو جيم مثلا اسم جملة والدليل على انها اسم
قبولها لعلامات الاسم نحو كتبت جيما وهذه الجيم احسن من جيمك
ولذا الباقي واذا اردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف **فالاسم** المتقدم
في التقسيم **يعرف** من قسيميه الفعل والحرف **بالخفض** في اخره والخفض عبارة عن
الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض كسرة الدال من زيد في قولك مررت بزيد فزيد اسم ويعرف

ذلك

رُبَّ عليه والباء الموحدة ومن معانيها التعدية نحو مررت بالوادي
فالوادي اسم لدخول الباء عليه والكاف ومن معانيها التشبيه
نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه واللام ومن
معانيها الملك نحو المال لخليفة فالخليفة اسم لدخول اللام عليه
وحروف القسم بفتح القاف والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف
القسم من حروف الجر ايضا وسميت حروف قسم لدخولها على المقسم به
وهي ثلاثة الواو وتختص بالظاهر نحو والله والطور والباء
الموحدة وتدخل على الظاهر نحو بالله اقسم به والتاء المثناة
فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله واصلها الواو وقد
تجعل عوضا نحو الله لافعلن كذا وقد تخلفها اللام نحو لله لابرحن
الاجل والفعل بكسر الفاء يعرف من الاسم والحرف
بقد الحرفية وقد تدخل على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد
يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليهما بخلاف قد الاسمية
فانها مختصة بالاسما لانها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم والسين
وسوف وتختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول
فيقبل فعل لدخول السين وسوف عليه وتا التانيث الساكنة
وتختص بالماضي نحو قالت والحرف يعرف بانه مالا يصلح معه
دليل الاسم اي ما يعرف به دليل الاسم من الخفض والتنوين ودخول
الالف واللام وحروف الخفض ولا دليل الفعل اي ما يعرف به
الفعل من قد والسين وسوف وتا التانيث الساكنة فعدم صلاحيته
لدليل الاسم ولدليل الفعل دليل على حرفيته ونظير ذلك كما قال ابن مالك

في اللغة المسان وفي اصطلاح النحاة لها معنيان
ج ح خ فعلامة الجيم نقطة من اسفل وعلامة الحا المهملة نقطة من فوق
وعلامة الخا المعجمة نقطتان من فوق
باب الاعراب
بكسر الهمزة الاعراب في اصطلاح من يقول انه معنوي هو
تغيير احوال اواخر الكلم حقيقة كما خرج زيد او حكما كما خرج زيد
والمراد بتغيير الآخر تغييره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد ان كان
موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم هنا الاسم المتمكن والفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره نون الاناث ولم يباشره نون التوكيد
العوامل متعلق بتغيير على انه علة له والمراد باختلاف العوامل تعاقبها
على الكلم الداخلة عليها واحدا بعد واحد والعوامل جمع عامل والمراد
بالعامل ما به يقوم المعنى المقتضي للاعراب اي يحصل سواء كان ذلك
العامل لفظيا او معنويا فالعامل اللفظي نحو جاء فانه يطلب الفاعل
المقتضي للرفع ونحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو الباء
فانها تطلب المضاف اليه المقتضي للجر والعامل المعنوي نحو الابتدا
والتجرد والمراد بدخول العوامل محيئها لما تقتضيه من الفاعلية
والمفعولية والاضافة سواء اسمعت ام حذفت وسواء تقدمت على
المعمولات كرايت زيدا ام تاخرت نحو زيدا رايت وقول المكودي ان
العوامل لا تكون الا قبل المعربات جرى على الاصل الغالب وقول
المصنف لفظا او تقديرا حالان من تغيير يعني ان تغيير
اواخر الكلم تارة تكون في اللفظ نحو يضرب زيد ولن اكرم حاتما
ولم اذهب بجر و تنلفظ بالرفع في يضرب وزيد وبالنصب
في اكرم حاتما وبالجزم في اذهب وبالجر في بجر وتارة يكون التغيير

على سبيل العوض والتقدير وهو المنوب كالتنوين الضمة في موسى يحيى والفتحة
في لن اخشى الغين وبالكسرة في مررت بالرجل موسى ويحيى مرفوعان بضمة مقدرة
واخشى والعصا منصوبان بفتحة مقدرة والرجل مخفوضة بكسرة مقدرة وهذا هو
المراد بقوله او تقديرا او توهما للتقسيم لا للترديد وكيفية الاعراب اللفظي ان
تقول في نحو يضرب زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره والعامل فيه الرفع المجرد من الناصب والجازم وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في آخره والعامل فيه الرفع يضرب ولتقول في لن اكره حائنا
لن نافية ونصب واكره فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره
والناصب له لن وحائنا مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره
والناصب له اكره حائنا وتقول في لم اذهب بعمرو لم حرف نفي وجزم واذهب فعل
مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره لفظا والجازم لم وبعمرو جار ومجرور
وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار له الباء وكيفية الاعراب التقديري
ان تقول في موسى يحيى موسى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر والعامل فيه الرفع الابتداء ويحيى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في
آخره منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع المجرد وفاعل يحيى مستتر
فيه جوازا تقديره هو وهو وفاعله جملة فعلية في محل الرفع على الخبرية لموسى
والرابط لهذه الجملة الواقعة خبر المبتدأ الواو وتقول في لن اخشى الغين لن حرف نفي ونصب
واخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر والغين مفعول به وهو منصوب بفتحة وعلامة نصبه
فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وتقول في مررت بالرجل مررت
فعل وفاعل وحرف الجر فاعل ومجرور وبالرجل جار ومجرور والجار والمجرور

مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف
موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء فتا ورأيت
فتا ومررت بفتا فانك تقول في الرفع علامة رفعه
ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
وفي النصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف
المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول في الجر
وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء
الساكنين وتقول فيما اذا منع من ظهورها
الاشتغال نحو جاء القاضي فالقاضي فاعل مرفوع
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الاشتغال ومررت بالقاضي فالقاضي مجرور
بكسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاشتغال
هذا اذا كانت الياء موجودة فان كانت محذوفة نحو
جاء قاض ومررت بقاض فانك تقول في الرفع
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء
الساكنين وفي الجر كذلك وقس على ذلك هذه الامثلة

ما اشبهها فحيث كان في اخر الاسم المعرب حرف
صحيح او حرف يشبه الصحيح كالواو واليا الساكن
ما قبلها كدلو وظبي فالاعراب ظاهر فيه وحيث
كان في اخره الف او ياء مكسور ما قبلها فالاعراب
مقدر فيه الا ان الالف تقدر فيها الحركة
تعذر لكونها لا تقبل التحريك واليا تقدر فيها
الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة
ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالالف الالف
في اللفظ ولا التفات الى كونها تكتب يا
في مثل يخشى والفتى فظهر ان الاخر كل
من الاسم والفعل المعربين ثلاثة احوال
وان الانتقال من الوقف الى الرفع
ومن الرفع الى النصب ومن النصب الى
غيره هو الاعراب وان تلك الاحوال المنتقل
اليها تسمى انواع الاعراب مجازا وقد
بينها بقوله واقسامه اي اقسام
الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل اربعة

رفع

رفع ونصب في اسم وفعل نحو يقوم زيد وان يقوما زيدان يقومون وخفض في اسم
نحو لزيد وجزم في فعل نحو لم يقم هذا على سبيل الاجمال واما على سبيل التفصيل
فللاسم من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة الرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رايت
زيدا والخفض نحو مررت بزيد والجزم فيها اي لا جزم في الاسماء وللافعال
المعربة من ذلك المذكور الرفع نحو يقوم زيد والنصب نحو لن يقوم والجزم
نحو لم يقم ولا خفض فيها اي لا خفض في الافعال والحاصل ان هذه الاقسام
الاربعة ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك شيآن الرفع
والنصب والمختص شيآن الخفض والجزم وبيان ذلك ان الرفع والنصب
مشتركان فيهما الاسم والفعل وان الخفض مختص بالاسم وان الجزم مختص
بالفعل وذلك مستفاد من كلامه المذكور الرفع والنصب مع الاسماء والافعال
فعلمنا انه مشترك بينهما وخص الاسماء بالخفض ونفى عنها الجزم وخص الافعال
بالجزم ونفى عنها الخفض ثم لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات
لا بد من معرفتها فلذلك عقبها بقوله باب معرفة علامات اقسام
التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم الرفع من حيث هو اربع علامات
الضم على الاصل والواو والالف والنون نيابة عن الضمة اذا اشبعت
فهي بعضها وتلك بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وخص بالنون لضعف
شبهها بحرف العلة في الضمة عند سكونها ولكل واحدة من هذه العلامات
الاربع مواضع تختص بها فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع
الاول في الاسم المفرد سواء كان لمذكر نحو جاء زيد والغلام او لمؤنث نحو
جاءت هند وجبل والثاني جمع التكسير سواء كان لمذكر نحو جاء الرجال
والاسارى او لمؤنث نحو جاءت الهنود والعذارى والمراد بجمع التكسير

ما تغير فيه بناء مفرده وهو ستة اقسام الاول التغيير بالزيادة على المفرد من غير
تغيير شكل نحو صنو وصنوان والثاني التغيير بالنقص عن المفرد من غير تغيير شكل
نحو حمة وحمم الثالث التغيير لمجرد تبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو اسد
واسد الرابع التغيير بالزيادة عن المفرد مع تغيير الشكل كرجل ورجال الخامس
التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل السادس التغيير
بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو علام وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة والموضع
الثالث في جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو جمات الهندات
وتقييدنا الجمع بالتانيث والسلامة جرى على الغالب وإلا فقد يكون لمذكر
نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حبليات جمع حبلى الرابع
في الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شئ يوجب بناءه كون النون نحو
يضربن او لو في التوكيد نحو ليسجنن وليكونا او يتصل اخره بالف الاثنين
نحو يضربان او واو الجمع نحو يضربون او ياء المخاطبة نحو تضربين ومثال
المضارع الذي لم يتصل باخره شئ من ذلك يضرب ونخشى واما الواو فتكون
علامة للرفع في موضعين الاول في جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون
وسمي سالما لسلامة بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو
والنون او الياء والنون والموضع الثاني في الاسماء الخمسة وهي ابوك
واخوك وحموك وفوك وذو مالٍ نحو هذا ابوك واخوك وحموك
وفوك وذو مالٍ فترفع بالواو وتنوب عن الضمة واستغنى عن اشتراط
كونها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك واسقط الهن
تبعا للفراء والزجاجي لان اعرابه بالحروف لغة قليلة واما الالف فتكون
علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة نحو جاء الزيدان فالزيد ان فاعل

وهو

وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وأما النون فتكون علامة
للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية وهو الالف نحو يضربان
وتضربان بالتحتانية والفوقانية ايضا او ضمير جمع المذكور وهو الواو
نحو يضربون وتضربون بالتحتانية والفوقانية او ضمير المؤنثة المخاطبة
وهو الياء التحتانية نحو تضربين وتسمى الافعال الخمسة وهي مرفوعة وعلامة
رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة وتنصب خمسة علامات الفتحة
والالف والكسرة والياء وحذف النون فاما الفتحة فتكون علامة للنصب
في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدا وعمرا والذي
والموضع الثاني في جمع التكسير نحو رايت الزيدين والهندات والاسماري والعذارى
والموضع الثالث في الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل
باخره شئ مما تقدم في علامات الرفع نحو لن يضرب ولن نخشى واما
الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة المتقدمة في علامات الرفع
نحو رايت اخاك وابا ك فاخاك وابا ك منصوبان بر ايت وعلامة نصبها
الالف نيابة عن الفتحة وما اشبه ذلك من نحو رايت حماك وفاك وذا
مالٍ واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم نحو خلق
الله السموات فالسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه
الكسرة نيابة عن الفتحة واما الياء فتكون علامة للنصب في المثنية
نحو رايت الزيدين فزيدين من منصوب برايت وعلامة نصبه الياء المفتوح

ماقبلها المكسور مابعدها لانه مثنى وفي الجمع السالم للمذكر نحو رايت العمرين
والعمرين منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها
لانه جمع مذكر سالم واطلق الجمع لكونه على حده المثنى فاخذ حكم الجمع مع المثنى
انصرف الى جمع المذكر السالم لانه اخوه في الاعراب بالحروف واما حذف النون
فتكون علامة للنصب في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات النون
وتقدم انها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا ولن تفعلا
او ضمير جمع نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لن تفعلي
بعد منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة والخفض
ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة بدا بالكسرة لانها الاصل
وثنى بالياء لانها ابنتها وختم بالفتحة لانها اخت الكسرة في التحريك ولكل
من هذه العلامات الثلاث مواضع تخصها فاما الكسرة فتكون علامة
للخفض في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم
الممكن الامكن نحو مررت بزيد وبسعيد منصوفا لدخول تنوين الصرف
فيه وهو المسمى بتنوين التمكين والثاني في جمع التكسير المنصرف
نحو مررت بزيود وهنود وسيأتي ان غير المنصرف يخفض بالفتحة
الثالث في جمع المؤنث السالم ولا يكون الا منصرفا نحو مررت بالهندات
اذا لم يكن علما فان كان علما جاز في الصرف وعدمه واما الياء فتكون علامة
للخفض في ثلاثة مواضع الاول في الاسم الذي المعتل المضاف نحو مررت
بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال بخفض مضافة بالياء الموجودة وعلامة
خفضها الياء نيابة عن الكسرة الثاني في التثنية مطلقا نحو مررت
بالزيدين والمعتمرين فالزيدين والمعتمرين مخفوضان بالياء وعلامة خفضها

الياء

الياء الموجود المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الكسرة والثالث جمع
المذكر السالم نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض بالياء الموجودة وعلامة خفضه
الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الكسرة واما الفتحة فتكون علامة
للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما كان فيه علتان من علل تسع نحو مررت بمساجد
ومصابيح اذ كان محمد ما بالا لان التانيث للمعدود وقد كسر او المقصورة كحبلى او كان
فيه العلمية والتركيب نحو معدي كرب او العلمية والتانيث نحو ثمود وفاطمة او
العلمية والعجمة نحو ابراهيم او العلمية وزون الفعل نحو احمد ويزيد او العلمية
وزيادة الالف والنون نحو عثمان او العلمية والعدل نحو عمر او كان فيه الوصف
والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو افضل او الوصف
وزيادة الالف والنون كسكران وما شرط طلبه من هذه العلامات تهدى كلما تخفض
بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم تضف او تصل فانها حينئذ تخفض بالكسرة
على الاصل نحو مررت بافضلكم وبافضل والجزم علامات السكون وهو حذف
الحركة والحذف وهو شرط حذف العلة او النون الجازم واحذوفت يقولي الجازم
من نحو لم يدع الزبانية فان الواو حذفت في الخط لسكونها وحذفها لالتقاء الساكنين
ومن نحو لم يتولوا فان النون حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون والحذف موضع
يختص به فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر
اذا دخل عليه جازم ولم يتصل باخره شيء نحو لم يقم فيقوم مجزوم بلم وعلامة جزمه
السكون في اخره والمراد بالصحيح الاخر ما لم يكن في اخره حرف العلة الواو والالف والياء
واما النون فتكون علامة للجزم في موضعين في الفعل المضارع المعتل الاخر
وهو ما كان في اخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخشى ويرم
مجزوم بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة من اخرها نيابة عن السكون فالجزوم

من بدع الواو والياء قبلها دليل عليها والمحذوف من نحو خشى الالف والتى قبلها
دليل عليها والمحذوف من يرمى الياء والكسرة قبلها دليل عليها والموضع الثانى الافعال
الخمسة التى رفعها بثبات النون وهى كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو هم
يضربان وهم تضربان او ضمير جمع المذكر نحو هم يضربون او ضمير المؤنثة المخاطبة
نحو هم تضربين فهذه الافعال الخمسة محذوفة منها حرف العلة نيابة
عن السكون فصل فى ذكر حاصل ما تقدم من اول باب علامات الاعراب
التى هنا تمرينا للمبتدى على عادة المتقدمين رحمهم الله تعالى لجميع وحاصله ان حركات
المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة او السكون
وقسم يعرب بالحروف الاربعة الواو والالف والياء والنون او بالحرف فالذى يعرب
بالحركات اجمالا اربعة انواع نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء فانواع الاسماء
الثلاثة الاسم المفرد نحو جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وجمع التكسير
نحو جاءنى الرجال ومررت بالرجال وجمع المؤنث السالم نحو جاءت الهندات ورأيت
الهندات ومررت بالهندات ونوع من الافعال الفعل المضارع الذى لم يتصل
باخره شئ نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب وكلها ترفع اى مجموع انواع الاربعة
لاجميعها لتخالف بعض الاحكام فى بعضها اى تجمعها برفع بالضمة نحو يضرب زيد
ورجال ومومنات وتنصب بالفتحة نحو لن اضرب زيدا ورجالا ومومنات
وتخفض بالكسرة نحو مررت بزيد ورجال ومومنات وتجزم بالسكون نحو لم
يضرب هذا هو الاصل وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم
ينصب بالكسرة نحو رأيت الهندات وكان حقه ان ينصب بالفتحة والاسم
الذى لا ينصرف يخفض بالفتحة نحو مررت باحمد ومساجد وكان حقه
ان يخفض بالكسرة والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحرف اخره نحو
لم

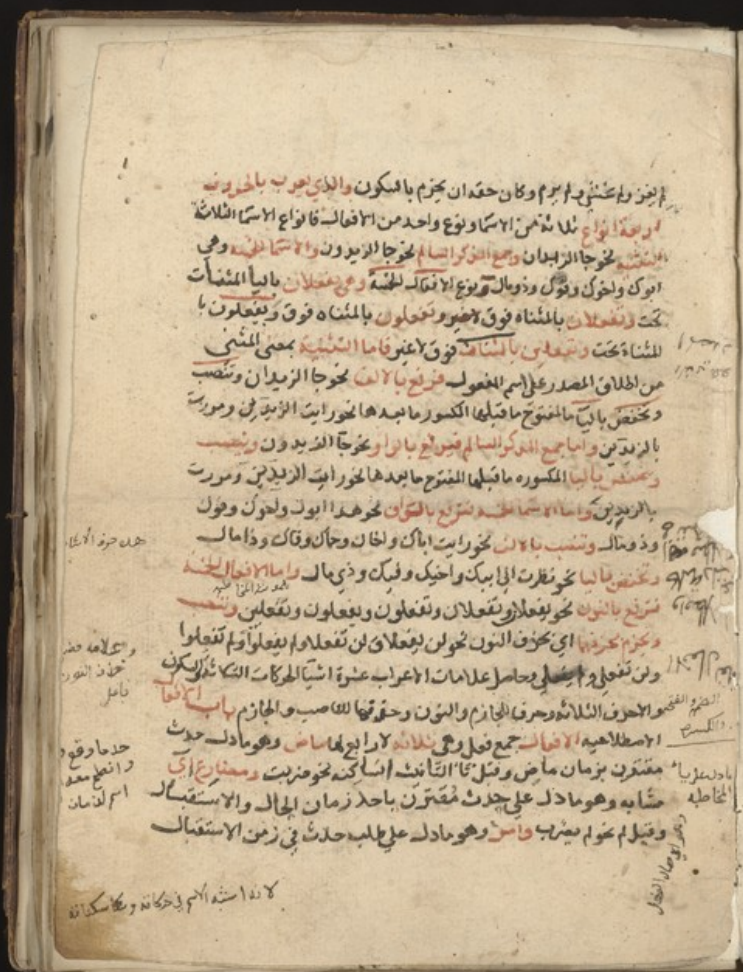

لم يغز ولم يخش ولم يرم وكان حقه ان يجزم بالسكون والذى يعرب بالحروف
اربعة انواع ثلاثة من الاسماء ونوع واحد من الافعال فانواع الاسماء الثلاثة
المثنى نحو جاءنى الزيدان ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين وجمع المذكر السالم نحو جاءنى الزيدون
ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين والاسماء الستة وهى ابوك واخوك وحموها وفوك وذو مال وهن
تحت ويعربن بالالف فوق وبالواو فوق وبالياء تحت وتنصب بالالف فوق
وبالياء تحت وتخفض بالياء فوق والنون بدل عما تقدم من اول باب
من الحلاق المصدر على اسم المفعول فرفع بالالف نحو جاءنى الزيدان وتنصب
وتخفض بالياء ما انفتح ما قبلها الكسور ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت
بالزيدين واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جاءنى الزيدون وينصب
ويخفض بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت
بالزيدين واما الاسماء الستة فترفع بالواو نحو هذا ابوك واخوك وحموها
وفوك وذو مال وتنصب بالالف نحو رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال
وتخفض بالياء نحو نظرت الى ابيك واخيك وفيك وذى مال واما الافعال الخمسة
فترفع بالنون نحو يفعلان وتفعلان وتفعلون ويفعلون وتفعلين وتنصب
وتجزم بحرفها اى بحذف النون نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا
ولن تفعلى واصل حاصل علامات الاعراب عشرة اشياء الحركات الثلاثة والسكون
الضمة الفتحة الكسرة والحروف الثلاثة وحرف الجازم والنون وحذفها للناصب والجازم باب الافعال
اصطلاحيه الافعال جمع فعل وهى ثلاثة اقسام رابع لها ماض وهو ما دل حدث
مقترن بزمان ماض وقبل ثالثة اسامه نحو ضرب ومضارع اى
مشابه وهو ما دل على حدث مقترن باحد زمان الحال والاستقبال
وقيل لم نحو لم يضرب واسر وهو ما دل على طلب حدث فى زمن الاستقبال

وقبل يا المخاطبة نحو اضربي نحذف حتيفه الافعال الثلاثة نحو ضرب
ويضرب واضرب واما اجكامها فالماضي مفتوح الاخر ابدا على الاصل
نحو ضرب وخرج وانطلق واستخرج ما لم يتصل باخره ضمير رفع متحرك
فانه يسكن نحو ضربت او واو والجمع فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل والامر
مجزوم الاخر ابدا عند المكتابي بلام الامر مقدرة فاصل اضرب عنده لتضرب
حذفت اللام تخفيفا التاخون الاتباس بالمضارع ثم ائتي بهمزة الوصل عند الا
حتياج اليها وعند سيبويه الامر مبني على السكون ان كان صحيح الاخر نحو
اضرب وعلى حذف الاحرف ان كان معتلا نحو اخشى واغز وارم وعلى حذف
النون ان كان مسند الضمير المثنية نحو اضربا او ضمير جمع نحو اضربوا
او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربي وهذا المذهب هو المنصوب والمضارع
ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع المسماة باحرف المضارعة نحو انا
حروف نو للمتكلم بمعنى اذكر وحروف انيت المعجمة بشرط ان تكون
للمتكلم وحده نحو اقوم بخلاف همزة اكرم والنون بشرط ان تكون للمتكلم
وحده او معه غيره نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء المثناة تحت بشرط ان تكون
للغايب نحو يقوم بخلاف يا برنا والتاء المثناة فوق بشرط ان يكون
للمخاطب نحو تقوم بخلاف تا تعلم فاقوم ويقوم وتقوم وتقوم اسماء
افعال مضارعة للاربعة الزوائد في اولها على المعاني المذكورة وهو
اي المضارع المجرد من الناصب والجازم مرفوع ابدا بالتجرد
من الناصب والجازم ويستمر على رفعه حتى يدخل عليه ناصب فينصبه
او جازم فيجزمه فالنواصب للمضارع وفاقا وخلافا عشرة على ما ذكرها

فالمتفق

منصوبا بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وتثبت هذه اللام لازمة لكون
مسبوقة بالكون المنفي والمنفي يسمى جحودا و الثالثة حتى الجارة المفيدة للغاية
نحو حتى يرجع الينا موسى او للتعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة فيرجع ويدخل مضارع
منصوبا بان مضمرة بعد وجوبا و الرابعة والخامسة الجواب بالفا المفيدة للسببية
والواو المفيدة للمعية او الواقعتين بعد الامر نحو ائتني فاحسن اليك او ولا
حسن اليك وبعد النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب او ولا يغضب وبعد
العرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب علما او وتصيب علما وبعد التحضيض
نحو هلا اكرمت زيدا فتشكر او وتشكر وبعد التمني نحو ليت لي مالا فانصدق
منه او وانصدق منه وبعد الترجي نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني
وبعد الدعا نحو رب وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا وبعد الاستفهام نحو هل
ربدي الدار فاصعى اليه او وامضي اليه وبعد النفي المحض نحو لا تقضي على زيد
فيموت او ويموت فالجواب بعد الفا والواو وفي هذه الامثلة كلها منصوب
بان مضمرة وجوبا ولولى لك والفا والواو في الجواب فكان اوضح لان الجواب
منصوب لا ناصب و السادس او التي بمعنى الا نحو لا قتلن الكافر
او يسلم او الى نحو لازمنك او تقضيني حقي ويسلم ويقتضى منصوبا بان
مضمرة بعد او وجوبا والحاصل ان ان تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر
وهي اللام وكي للتعليل وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف
وهي الفا والواو واو والجوازم ثمانية عشر جازما وهي قسمان ما يجزم
فعلا واحدا او ما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا سبعة وهو لم نحو
لم يقم فلم حرف يجزم الفعل المضارع وينفي معناه ويقلبه الى الماضي ويقال
مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون و الثاني لما المراد فذكرها فيما تقدم

نحو قوله

نحو لما يضرب فلما حرف يجزم المضارع وينفي
معناه ويقلبه الى الماضي ويضرب مجزوم
بلما وعلامة جزمه السكون و الثالث
الم نحو الم نشرح والم حرف تقدير وجزم
ونشرح مجزوم بالم وعلامة جزمه السكون
و الرابع الما اختها نحو الما احسن اليك
فالما حرف تقدير وجزم واحسن مجزوم بالما
وعلامة جزمه السكون و الخامس لام الامر نحو
لينفق ذو سعة من سعته فينفق مجزوم بلا
الامر وعلامة جزمه السكون و لام الدعا وهي
لام الامر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعا
تاديبا نحو ليقض علينا ربك فيقضي مجزوم بلا
الدعا وعلامة جزمه حذف الياء و السادس
لا المستعملة في النهي نحو لا تخف فلا حرف
نهي وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية وعلامة
جزمه السكون و لا المستعملة في الدعا وهي
لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعائية
تاديبا نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعا وجزم وتؤاخذ
مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون
والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما وهي ان

الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف
تجزم المضارع لفظا والماضي محلا ويقلب
معنى الماضي الى الاستقبال عكس لم نحو ان
قام زيد قمت فان حرف شرط وجزم وقام فعل
الشرط في محل جزم بان وزيد فاعل قام وقمت
جواب الشرط في موضع جزم ايضا بان
و الثاني ما الشرطية نحو وما تفعلوا من
خير يعلمه الله فما اسم شرط وجزم وتفعلوا
فعل الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون
ويعلمه جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بما
وعلامة جزمه السكون و الثالث من
الشرطية نحو من يعمل سوءا يجز به
فمن اسم شرط جزم ويعمل فعل الشرط
مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون ويجز جواب
الشرط وهو مجزوم ايضا بمن وعلامة جزمه
حذف الالف من اخره و الرابع مهما نحو قوله
تعالى مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن
لك بمومنين فمهما اسم شرط وجزم وتاتنا
فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه
حذف الياء وتا مفعول به وبه جار ومجرور

متعلق

متعلق بتاتنا ومن اية جار ومجرور بيان
لها في موضع نصب على الحال من الها في به
وتسحرنا فعل مضارع منصوب بان مضمرة
جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه
وجوبا ونا مفعول به وبها جار ومجرور متعلق
بتسحرنا وفا الفارابطة للجواب وما نافية
ونحن اسمها ان قدرت حجازية ولك جار
ومجرور متعلق بمومنين ومومنين في موضع
نصب خبر ما وجملة فما نحن لك بمومنين في
موضع جزم جواب الشرط و الخامس اذما
كقوله اذ ما تات ما انت امر به تلف من اياه
تامر اتيا فاذ ما حرف شرط على الاصح وتات
فعل الشرط وهو مجزوم باذ ما وعلامة جزمه
حذف الياء و السادس اي نحو قوله تعالى ايا
ما تدعوا فله الاسما الحسنى فايا اسم شرط جازم
منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط
مجزوم بايا وعلامة جزمه حذف النون وفله
الفا رابطة للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم
والاسما مبتدا موخر والحسنى نعت الاسما
وجملة فله الاسما الحسنى في موضع جزم جواب

الشرط و السابع متي نحو قوله متي اضع
العمامة تعرفوني فمتى اسم شرط جازم و اضع فعل
الشرط وهو مجزوم عتي وعلامة جزمه السكون
وحرك بالكسر لالتقا الساكنين والعمامة
مفعول به وتعرفوني جواب الشرط وهو
مجزوم وعلامة جزمه حذف نون الرفع منه
والاصل تعرفونني بنونين الاولي نون الرفع
والثانية نون الوقاية و الثامن ايان بفتح الهمزة
نحو قوله فايان ما تعدل به الريح تنزل فايان
اسم شرط جازم وما زايدة و تعدل فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون و تنزل
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون
في اخره و كسرة عارض و التاسع اين نحو
اين ما تكونوا يدرككم الموت فاين اسم شرط
جازم وما صلة و تكونوا فعل الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه حذف النون و يدرك جواب
الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون الكاف
الاولي والثانية في محل نصب علي المفعولية
والميم علامة الجمع والموت مرفوع علي الفاعلية
و العاشر اني بفتح الهمزة و النون المشددة نحو

قوله

قوله أني ما تسجح بها فاني اسم شرط جازم و ما زايدة فعل الشرط وعلامة
جزمها حذف الياء و تسجح بدل منه و تحد جواب الشرط وعلامة جزمه السكون
و الحادي عشر حيثما نحو قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
فحيثما اسم شرط جازم و تستقم فعل الشرط وعلامة جزمه السكون و يقدر جواب
الشرط وعلامة جزمه السكون ايضا و الثاني عشر كيفما نحو كيفما تجلس اجلس
فكيفما اسم شرط جازم و تجلس فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ايضا و يوجد
في بعض النسخ واذا في الشعر زيادة على الثمانية عشر ومثاله قول الشاعر
واذا تصبك خصاصة فتحمل فاذا اسم شرط و تصبك فعل الشرط وعلامة جزمه
السكون و محل فعل امر و فاعله ضمير وجوبا و هو و فاعله جملة فعلية في موضع جزم
على انها جواب الشرط و قد يأتي لا كقولك اطلب و انا علمت اذا و ان كانت شرطا علي كلام
حملا علي متي كما جعلت متي حملا عليها اكثر كقوله عليه و على آله الصلوة و السلام
و الله متي يقوم معاذ لا يسبح الناس رواه ابن الجوزي في جامع المسانيد فمعاذ ان
ان مالك باب مرفوعات الاسماء خاصة المرفوعات من الاسماء سبعة و هي الفاعل
نحو قام زيد و الثاني المفعول الذي لم يسم فاعله نحو ضرب زيد بضم الضاد
و كسر الراء و الثالث و الرابع المبتدا و خبره نحو زيد قايم و الخامس اسم
كان و اسم اخواتها نحو كان زيد قايما و السادس خبر ان و خبر اخواتها
نحو ان زيدا قايم و السابع التابع للمرفوع و هو اربعة اسماء اولها النعت
نحو جاءني زيد الكاتب و ثانيها العطف نحو جاءني زيد و عمرو و ثالثها التوكيد نحوجاء
زيد نفسه و رابعها البدل نحو جاءني زيد اخوك و سياتي تفصيلها في ابواب
متفرقة علي الاثر علي هذا الترتيب مقدما الاول فالاول باب الفاعل
ترسمه ببعض خواصه تقريبا علي المبتدي فقال الفاعل هو الاسم المرفوع

ابن حيطان الشرط

ان

جازم

الكاف فعل

(هنا كتب الحرف)

لفعله المذكور نحو قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع لفعله الصادر
منه وهو قام وقام مذكور قبل زيد فعلم منه ان الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون الا مؤخرا
مع الفعل الا مرفوعا ولا يكون الا متاخرا عن الفعل وعرا ان الفاعل على قسمين ظاهر
وضمير مضمر فالظاهر يرفعه الماضي والمضارع المجرد اذا اسند الى غايب ويرفعه
الامر ثم الظاهر أقسام الاول المفرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد
والثاني المثنى المذكر نحو قولك قام الزيدان ويقوم الزيدان الثالث جمع المذكر
السالم نحو قولك قام الزيدون ويقوم الزيدون والرابع جمع المذكر المكسر
نحو قولك قام الرجال ويقوم الرجال والخامس المفرد المونث نحو قولك
قامت هند وتقوم هند والسادس مثنى المونث نحو قولك قامت
الهندان وتقوم الهندان والسابع جمع المونث السالم نحو قولك قامت
الهندات وتقوم الهندات والثامن جمع المونث المكسر نحو قولك
قام الهنود ويقوم الهنود والتاسع المفرد المضاف لغير يا المتكلم من الاسما
الخمسة نحو قولك قام اخوك ويقوم اخوك والعاشر المضاف ليا المتكلم نحو
قام غلامي ويقوم غلامي وما اشبه ذلك فالفاعل في هذه الامثلة كلها اسم
ظاهر والفاعل المضمر اثنا عشر وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا اما متصل
ومنفصل والمتصل منها اما للمتكلم وحده او ومعه غيره او لمخاطب او مخاطبين او
لمخاطبة او مخاطبتين او لجمع الاناث المخاطبات او للمفرد او المفردة الغايبة
او للمثنى الغايب مطلقا او لجمع المذكر الغايبين او لجمع الاناث الغايبات فاصل
كل من قسمي الانفصال والاتصال اثنا عشر فتلك ستة وثلاثون
حاصله من ضرب اثنين في اثنا عشر فالمنفصل هو الذي لا يبتدى به ولا يلى الا
في الاختيار ويرفعه المضمر المتقدم والامر وذلك نحو قولك ضرب فالف المضمر

ضمير

ضمير المتكلم وحده محله رفع على الفاعلية بضرب وضربنا بسكون الباء فنا ضمير
المتكلم مع غيره او المعظم نفسه وموضعها رفع على الفاعلية بضرب وكذا حيث سكن
ما قبلها وكان غير الف فانها فاعله وان انفتح ما قبلها فهي مفعولة نحو ضربنا
زيد وضربت بفتح التا للمخاطب المذكر موضع التا رفع على الفاعلية بضرب
وضربت بكسر التا للمخاطبة موضع التا رفع على الفاعلية بضرب وضربتما
بضم التا للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان او مونثا فالتا اسم مضمر في موضع
رفع على الفاعلية بضرب واللام والالف حرفان دالان على التثنية وضربتم
بضم التا لجمع المذكور المخاطبين والتا اسم مضمر في محل رفع على الفاعلية بضرب
والميم حرف دال على جمع الذكور وضربتن بضم التا لجمع الاناث المخاطبات
والنون الشديدة حرف دال على جمع الاناث وما ذكرناه من ان التا في الجميع هي
الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع هو الصحيح ولا يقع هذه
التا الا فاعلة بهذه امثلة الحاضر وما بقي للغايب وهو قولك زيد ضرب
ضمير مستتر جوازا تقديره هو عايد على زيد محله رفع على أنه فاعل ضرب
وهند ضربت فتا ضربت ضمير مستتر جوازا تقديره هي عايد على هند موضع
المحل على الفاعلية والتا الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال على تانيث الفاعل
والزيدان ضربا فالالف ضمير المثنى المذكر الغايب العايد على الزيدان موضع
المحل على الفاعلية والهندان ضربتا فالالف ضمير المثنى المونث الغايب عايد على
الهندان والتا علامة التانيث واصلها السكون ولكنها حركت لالتقا الساكنين
وفتحت لمناسبة الالف وهذا المثال ساقط من اصل المصنف والزيدون ضربوا
فالواو ضمير جماعة الذكور الغايبين يعود على الزيدون وهو موضع رفع على الفاعلية
والالف زايدة والهندات ضربن فالنون ضمير جماعة الاناث الغايبات عايد على الهندات

ضمير

موضعهُ رفع على الفاعلية مضرب هذا كله حكم الفاعل المضمر المتصل وهو الفاعل
المضمر المنفصل فهو ما يقع بعد الا او ما هو في معناها نحو قولك ما ضرب الا انا
وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انتَ وما ضرب الا انتِ وما ضربَ الا انتما وما
ضرب الا انتم وما ضربن الا انتن وما ضرب الا هو وما ضربَ الا هي وما ضربَ
الا هما وما ضربَ الا هم وما ضربَ الا هنّ وتقول انما ضرب انا وانما ضرب نحن
وكذا الباقي في هذا كله مع الماضي وتقول في المضارع مع الاتصال اضربُ وتضربُ
الى آخره وفي الانفصال ما يضرب الا انا وانما يضرب انا الى نحن آخرها ومع الامر
ولا يكون الا منفصلا نحو ما اضرب اضربا اضربوا اضربي اضربن من باب المفعول
الذي لم يسمّ فاعله اي الذي لم يذكر معه فاعله الذي صدر منه الفعل
ورسمه بذكر بعض خواصه تقريبا على المبتدئ فقال هو الاسم
المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله لفهامه مقامه في رفعه وعمدتيته
ووجوب تاخيره عن الفعل وتانيث الفعل لتانيثه وذلك نحو ضرب
زيد والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض من
الاغراض فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فاقيم المفعول به مقام الفاعل
في الاسناد اليه فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا فالتبس بالفاعل صورة
فاحتيج الى تمييز احدهما عن الاخر فابقي الفعل مع الفاعل على اصله وغيّر مع نائبه
في الماضي والمضارع فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره
تحقيقا كضرب او تقديرا كقيل وبيع وسُدَّ وان كان مضارعا ضم اوله
وفتح ما قبل اخره تحقيقا نحو يُضرَبُ او تقديرا نحو يُقال ويُباع ويُسَد
وسكت عن فعل الامر لانه لا يبنى للمفعول وهو اي المفعول الذي لم
يسمّ فاعله على قسمين ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل فالظاهر المسند

الى

الى الى نحو قولك ضُرِبَ زيد بضم الضاد وكسر الرا واعرابه ضرب
فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد مفعول ما لم يسم فاعله وسمي
ايضا نائب عن الفاعل والمسند الى المضارع نحو قولك يضرب زيد بضم
اوله وفتح ما قبل اخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله
وان شئت قلت مبني للمفعول او للمجهول وزيد نائب عن الفاعل
او المفعول ما لم يسم فاعله لا فرق في المثل بين ان يكون موجودا كما مر
او مؤولا نحو قولك ما اكرم عمرو بضم الهمزة وكسر الواو ويكرم عمرو
بضم الياء وفتح الراء واعرابهما على ورزان ما مرّ قبلهما وقس ما بقي من اقسام
الظاهر المتقدمة في باب الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله انصر فتاة
متصل ومنفصل فالمتصل نحو قولك ضُرِبتْ بضم الضاد وكسر الراء واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع
رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبنا بضم الضاد وكسر الراء واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول ونا ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه في موضع
رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبتَ بضم الضاد وكسر الراء وفتح
التا واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا المفتوحة ضمير المخاطب
في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبتِ بضم الضاد وكسر
الراء والتا المشناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا
المكسورة ضمير المخاطبة في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله وضُرِبتما
بضم الضاد وكسر الراء وضم التا المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمفعول والتا المضمومة المتصلة بالفعل ضمير المثنى المخاطب مطلقا في موضع
رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله والميم والالف علامة على التثنية وضُرِبتم

بضم الضاد وكسر الرا وضم التا المتصلة بالميم واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمفعول والتا المضمومة ضمير المخاطبين نيابة موضع رفع على النيابة عن الفاعل والميم
علامة الجمع **وضربن** بضم الضاد وكسر الرا وضم التا المتصلة بالنون واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا المضمومة ضمير جمع المونث الحاضر والنون
المشددة علامة جمع الاناث والحاصل ان الفعل في الجميع مضموم الاول مكسور
ما قبل الاخر وان التا في الجميع مفعول مالم يسم فاعله الا انها لما وضعت مشتركة
بين المفرد والتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها عن الاخر
فضمها في التكلم وفتحها في المخاطب المذكر وكسرها في المخاطبة المونثة وزادوا الميم
والالف في خطاب المثنى والميم وحدها في خطاب الجمع في المذكر والنون المشددة في خطاب
الجمع في المونث ومناسبة كل ما اختص به تغلب من الطلبات عند الحذف في الحاضر تقول
في الغايب **ضرب** بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
وفيه ضمير مستتر جوزا مرفوع المحل على انه مفعول مالم يسم فاعله وهو ضمير المفرد الغايب
وضربت بضم الضاد وكسر الرا وسكون التا واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
والتا الساكنة في اخره حرف تانيث ومفعول مالم يسم فاعله ضمير مستتر جوزا تقديره هي
وهو ضمير المفردة الغايبة **وضربا** بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب
فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير التثنية الغايب المذكر في موضع
رفع على انه مفعول مالم يسم فاعله وادخل بضربتا لمثل الموتث الغايب واعرابه ضرب
فعل ماض مبني للمفعول والتا حرف تانيث والالف ضمير المثنى الموتث الغايب في موضع
رفع على النيابة عن الفاعل **وضربوا** بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل
ماض مبني للمفعول والواو ضمير الجماعة المذكرين الغايبين في موضع رفع على النيابة
عن الفاعل والالف حرف زايد **وضربن** بضم الضاد وكسر الرا وسكون الباء الموحدة

واعرابه

واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والنون ضمير الاناث الغايبات
في محل رفع على انه مفعول مالم يسم فاعله هذا قاطبة في المتصل وتقول في المنفصل
ماضرب الا انا وماضرب الا نحن وماضرب الا انت وماضرب انتما وماضرب
الا انتم وماضرب انتن وماضرب الا هو وماضرب الا هي وماضرب الا هما وماضرب
الا هم وماضرب الا هن وكذا تقول انما ضرب انا الى اخره والفعل في الجميع مضموم
الاول مكسور ما قبل الاخر وقس عليه ما امكن في المضارع فلا تطول **باب**
المبتدا والخبر وهو الثالث والرابع من الموقوفات **المبتدا هو الاسم**
الصريح او الموول **المرفوع** لفظا او محلا **ابتدا العاري** اي المجرد
عن العوامل **اللفظية** غير الزايدة وما اشبهها فخرج باسم الفعل والحرف
وبالمرفوع المنصوب والمخفوض لغير زايد وشبهه وبالعاري عن العوامل اللفظية
ان عمل اسم كان واخواتها لكون عاملها لفظيا وهو الفعل مثال الاسم الصريح الواقع
مبتدا زيد قايم فزيد مبتدا وهو مرفوع بالابتدا والابتدا عبارة عن اهتمام
المتكلم واسناد اول الكلام بحيث يكون الثاني خبرا عن الاول وقايم خبر وهو
مرفوع بالابتدا ومثال الاسم الموول الواقع مبتدا وان نصوم خير لكم
والطرف الاصلي هو **الاسم المرفوع** بالمبتدا **المسند اليه** اي الى المبتدا تارة
يكون المبتدا والخبر مفردين لمذكر نحو قولك **زيد قايم** فزيد مبتدا
مرفوع بالابتدا وقايم خبر مرفوع بالابتدا **او** تارة يكونان مثنيين
لمذكر نحو قولك الزيدان قايمان فالزايدان مرفوع على الابتدا وعلامة رفعه
الالف وقايمان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف انيابة عن الضمة **وتارة**
يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك **الزيدون قايمون** فالزيدون
مرفوع على الابتدا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وقايمون خبره وعلامة رفعه

الواو ايضا نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين للمذكر جمع تكسير نحو قولك
الزيدون قاموا وتارة يكونان مفردين لمونثين نحو هند قامت وتارة يكونان
مثنيين لمونثين نحو الهندان قامتا وتارة يكونان مجموعين لمونث جمع تصحيح
نحو الهندات قائمات وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير لمونث نحو الهنود قاموا والمبتدا
من حيث هو قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره نحو قولك
زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون واشبه ذلك والمبتدا
المضمر اثنا عشر ضميرا منفصلا وهو انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم مع
غيره او المعظم نفسه وانت بفتح التا للمخاطب وانت بكسر التا للمخاطبة
وانما بضم التا للمثنى مطلقا وانتم بضم الميم لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع الاناث
المخاطبات وهو للمفرد الغايب وهي للمفردة الغايبة وهما للمثنى الغايب مطلقا مذكرا
كان او مونثا وهم لجمع المذكر الغايب وهن لجمع الاناث الغايبات وتسمى هذه الضمائر
ضمائر الرفع المنفصلة والغالب فيها اذا وقعت مبتدات ان يخبر عنها بما يطابقها في المعنى
نحو قولك انا قائم فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتدا وقايم خبره ونحن قايمون
فنحن مبتدا وضمير رفع مبني على الضم لا يظهر فيه اعراب ومحله رفع وقايمون خبره
مرفوع بالواو ونيابة عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو انت قايم وانت قايمة وانتما
قايمان وانتم قايمون وانتن قايمات وهو قايم وهي قايمة وهم قايمون وهن قايمات
فالمبتدا في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا يدخله اعراب والصحيح ان انا وانت وانتِ وانتما
وانتم وانتن وان الغيبة هو ان فقط وان الواحق بها حروف تدل على المعنى المراد والضمير
من حيث هو قسمان قسم مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبهها ولو كان
مثنى او مجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا وغير مفرد فالمفرد نحو قولك زيد قايم
والزيدان قايمان والزيدون قايمون فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه ليس جملة

مبتدا

والمفرد وهو الجامد وشبهه او مجموع ذلك اربعة اشيا شيان في
الجملة وشيان في شبهها فالشيان في شبهها الجار والمجرور والظرف
التامان والشيان في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر او المضمر والمبتدا
مع خبره المفرد او غيره فالجار والمجرور نحو قولك لزيد في الدار والظرف
نحو قولك زيد عندك والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف
المحذوف لا هما وان تقديره كائن او مستقر لا كائن واستقر والفعل مع
فاعله نحو قولك زيد قام ابوه فزيد مبتدا وجملة قام ابوه التي هي الفعل
والفاعل والمضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه
والمبتدا مع خبره نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدا اول
وجاريته مبتدا ثاني وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني
وخبره في موضع رفع خبر المبتدا الاول والرابط بين المبتدا الاول وخبره
الهاء من جاريته باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى النواسخ
وهي هنا اقسام ثلاثة الاول كان واخواتها والثاني ان واخواتها
والثالث ظننت واخواتها وهذه الاقسام الثلاثة عملها مختلف فاما
كان واخواتها فانها ترفع الاسم اي المبتدا وتسمى اسمها وتنصب الخبر
اي خبر المبتدا وتسمى خبرها وانما سمي الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب
مفعولا لان هذه الافعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي
من شانه ان يصدر من الفاعل ويقع على المفعول وصارت كالروابط
ومن ثم سماها الزجاجي حروفا وهي ثلاثة عشر فعلا على ما ذكرها هنا والا
فهي اكثر من ذلك الاول كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي
أما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو

ما الظرفية او المصدرية

كان الشيخ شابا او الثاني امسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المسا
نحو امسى زيد غنيا والثالث اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح
نحو اصبح البرد شديدا والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا
نحو ظل زيد قائما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا
نحو بات زيد مغطرا او السابع صار وهي للتحويل او الانتقال نحو صار
الطين خزفا او الثامن ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق والمجرد عن
القرينة نحو ليس زيد قائما اي الآن والتاسع والعاشر والحادي
عشر والثاني عشر مازال وما انفك وما فتئ وما برح مقرونة بما النافيه
او شبهها كالنهي والدعا وهذه الافعال الاربعة الملازمة للخبر عنه
على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد عالما وما انفك عمرو جائعا وما فتئ
بكر محسنا وما برح محمد كريما وما اشبه ذلك والثالث عشر مادام مقرونة
بما الظرفية المصدرية وهي الاستمرار الخبر نحو لا اصحبك مادام زيد متردد
اليك وسميت ما هذه ظرفية لانها تنوب عن الظرف ومصدرية لانها وما
مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد متردد اليك وما تصرف
منها اي والذي يتصرف من كان واخواتها بعلة عملها ما شبهها فالمتصرف نحو كان في الماضي
ويكون في المضارع وكن في الامر وصح اصبح في الماضي ويصبح في المضارع وصح
بقطع الهمزة في الامر تقول في عمل الماضي كان زيد قائما واعرابه كان فعل ماض
ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول في عمل المضارع من كان يكون زيد
قائما واعرابه يكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول
في فعل الامر من كان كن قائما واعرابه كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره
انت وقائما خبرها وتقول اصبح زيد قائما ويصبح زيد قائما واصبح قائما واعرابه عمل دوران

مافيله

مافيله والذي لا ينفرن منها الدوام وليس تقول لا اكلمك مادام زيد قائما
وليس عمرو شاخصا وما اشبه ذلك من الامثلة واما القسم
الثاني من النواسخ فهو ان واخواتها تنصب الاسم اي المسند اسمها
وترفع الخبر اي خبر المبتدا ويسمى خبرها وهي ستة احرف ان
بكسر الهمزة وتشديد النون وهي ام الباب وان بفتح الهمزة وتشديد
النون ولكن وكان بتشديد النون فيهما وليت بفتح التاء المثناة
فوق ولعل بتشديد اللام الاخيرة تقول ان زيدا قائم واعرابه ان حرف
توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها وقائم خبرها وتقول
لعلني ان زيدا منطلق واعرابه يلي فعل ماض والنون للوقاية والياء
مفعول به وان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها ومنطلق خبرها
وان واسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انه فاعل يلي والتقدير
يلي انطلاق زيد وتمتاز ان المفتوحة بكونها لا بد ان يطلبها عامل
كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول لكن عمرا جالس وكان زيدا اسد
وليت عمرا شاخص ولعل الطبيب قادم واعرابه على وزان ما تقدم
لا يختلف عملها وانما يختلف معانيها لاختلاف الفاظها وانما عملت
هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتح ودلالتها على
المعاني فمعنى كان اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي كما تقدم ومعنى ليت
التمني وهو طلب ما لا طمع فيه او فيه عسر ومعنى لعل الترجي وهو طلب الامر المحبوب

فادهاج
معمول ان الناسخة ما
المصدرية

والتوقع وعبر عنه قوم بالاشفاق في المكروه نحو لعل زيدا هالك
والترجي في المحبوب نحو لعل الله يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة
مما تحب واما القسم الثالث من النواسخ وهو ظننت واخواتها فانها
تنصب المبتدا ويسمى مفعولها الاول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها
الثاني وانما تنصبهما على انهما مفعولان لما حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة
افعال اربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت
زيدا قائما وحسبت نحو حسبت بكرا صديقا وخلت نحو خلت الهلال
لاحا وزعمت نحو زعمت زيدا صادقا وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع
المفعول الثاني وهي رايت نحو رايت المعروف محبوبا وعلمت نحو علمت
الرسول صادقا ووجدت نحو وجدت العلم نافعا واثنان منها تفيد ان
التصيير والانتقال من حالة الى اخرى وهما اتخذت نحو اتخذت زيدا
صديقا وجعلت نحو جعلت الطين اباريقا واحد يفيد حصول النسبة
في السمع وهو سمعت نحو سمعت النبي يقول فالذي مفعول اول وجملة يقول
مفعول ثان وعند علي رأي ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت اذا دخلت على ما لا
تسمع تعدت لاثنين والمشهور على ان جملة يقول ونحوها في موضع نصب على
الحال من المفعول لان افعال الحواس لا تتعدى الا الى واحد وتقول في اعراب
ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول اول ومنطلقا مفعول
ثان وتقول في اعراب خلت عمرا شاخصا خلت فعل وفاعل واصل
خلت خيلت بكسر الياء نقلت الكسرة الى الخاء بعد سلب حركتها
ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعمرا مفعول اول وشاخصا مفعول
ثان وما اشبه ذلك من امثلة ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد التحقيق

ومن

ومن امثلة ما يفيد التصيير بلا فرق وهذا القسم اعني ظن واخواتها وجل افعال القلوب يكون لا
في المرفوعات وحقه ان يذكر في المنصوبات ولكنه ذكر استطرادا لتتم بقية
النواسخ **باب النعت** رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدئ فنقول
النعت تابع للمنعوت وجوبا **في رفعه** ان كان المنعوت مرفوعا **ونصبه**
ان كان المنعوت منصوبا **وخفضه** ان كان المنعوت مخفوضا **وتعريفه**
ان كان المنعوت معرفة **وتنكيره** ان كان المنعوت نكرة سواء كان النعت
حقيقيا ام سببيا ثم رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه ايضا في تذكيره
وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه وتكمل له حينئذ اربعة من عشرة وسمي
النعت حينئذ حقيقيا وان رفع سببي المنعوت الظاهر اقتصر فيه
على ما ذكره المصنف وتبعه في اثنين من خمسة وسمي النعت حينئذ سببيا
تقول في النعت الحقيقي الرافع لضمير المنعوت المستتر في الرفع مع الافراد
والتعريف **قام زيد العاقل وفي النصب رايت زيدا العاقل وفي الخفض**
مررت بزيد العاقل وتقول مع التكبير والافراد جاءني رجل عاقل ورايت رجلا
عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاءني الزيدان
العاقلان ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين
وتقول في تثنية المذكر مع التكبير جاءني رجلان عاقلان ورايت رجلين عاقلين
ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاءني الزيدون
العاقلون ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين ومع
التكبير جاءني رجال عقلاء ورايت رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول
في المؤنث المؤنثة مع التعريف جاءت هذه العاقلة ورايت هذه العاقلة
ومررت بهذه العاقلة ومع التكبير جاءت امراة عاقلة ورايت امراة عاقلة

الحمد لله عاقل

ومررت بامراة عاقلة وتقول في مثنى المونث مع التعريف جات الهندان العاقلتان ورايت الهندين العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التكبير جات امراتان عاقلتان ورايت امراتين عاقلتين ومررت بامراتين عاقلتين وتقول في جمع المونث مع التعريف جات الهندات العاقلات ورايت الهندات العاقلات ومع التكبير ايضا جاتني نسا عاقلات والبيت نسا عاقلات ومررت بنسا عاقلات والنعت في ذلك كله رافع لضمير المنعوت المستتر وتقول فيما اذا رفع ضمير المنعوت في الافراد مع التعريف جاء زيد القايم ابوه ورايت زيدا القايم ابوه ومررت بزيد القايم ابوه ومع التكبير قام رجل عاقل ابوه ورايت رجلا عاقلا ابوه ومررت برجل عاقل ابوه وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جا الزيدان القايم ابوهما ورايت الزيدين القايم ابوهما ومررت بالزيدين القايم ابوهما ومع التكبير جا رجلان قايم ابوهما ورايت رجلين قايما ابوهما ومررت برجلين قايم ابوهما وتقول في الجمع المذكر مع التعريف جاني الرجال القايم اباوهم ورايت الرجال القايم ابوهم ومررت بالرجال القايم اباوهم وتقول في المفرده المونثه مع التعريف جات هند القايم ابوها ورايت هند القايم ابوها ومررت بهند القايم ابوها ومع التكبير جاتني امراة قايم ابوها ورايت امراة قايما ابوها ومررت بامراة قايم ابوها وتقول في تثنية المونث مع التعريف جات الهندان القايم ابواهما ورايت الهندين القايم ابواهما ومررت بالهندين القايم ابواهما ومع التكبير جاتني امراتان قايم ابواهما ورايته امراتين قايما

ابواهما

ابواهما ومررت بامراتين قايم ابواهما وتقول في جمع المونث مع التعريف جات الهندات القايم اباوهن ورايت الهندات القايم اباوهن ومررت بالهندات القايم اباوهن ومع التكبير جات نسا قايم اباوهن ورايت نسا قايما اباوهن ومررت بنسا قايم اباوهن فالنعت في هذا القسم يلزمه الافراد والتذكير دايما مع غير العقل والجمع العقل فيختار تكسيره على افراده نحو مررت برجال قيام اباوهم ويضعف تصحيحه هذا اذا لحق النعت باسم الفاعل فان لحق باسم المفعول او الصفة المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وجاز ان يحول الاسناد عن السبب الظاهر الى ضمير المنعوت فيستتر في النعت ويبرز السببي او يخفض باضافة النعت اليه وحينئذ يطابق منعوته في التانيث والتثنية والجمع ويرجع الى القسم الاول مثاله جاء زيد المضروب العبد والحسن الوجه فينصب العبد والوجه وجرهما وكذا يفعل في كل مثال بما يناسبه والمعرفه من حيث هي ستة اشياء الاول الاسم المضمر وهو ما دل على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو انت وانتما وانتم وانتن او غايب نحو هو وهي وهما وهم وهن والثاني العلم وهو ما علق على شخص بعينه غير متناول ما اشبهه سواء كان علم شخص عاقل نحو زيد وهند ام غير عاقل اما لمكان نحو عدن ومكة او لغير كمشدم وهيلة ام علم جنس اما لحيوان نحو حضاجر علم للضبع واسامة علم للاسد او لمعنى كسبحان وبره والثالث الاسم المبهم واراد به اسم الاشاره ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس وما كل شخص نحو هذا حيوان وجماد وفرس ورجل وزيد وهو اسم لهذا المفرد المذكر وهذه للمفرده المونثه وهذان لمثنى المذكر وهاتان لمثنى المونث بالالف رفعا وبالياء فيهما جرا ونصبا وهؤلا بالمد على الافصح لجمع المذكر والمونث

للمذكور الاناث

والرابع الاسم الذي فيه الالف واللام للتعريف نحو الرجل والرجلة والغلام
والغلامة والخامس ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة المذكورة فيقول
في المضاف الى المضمر غلامي وغلامها وفي المضاف الى العلم غلام زيد وغلام مكة
وفي المضاف الى الاسم المبهم غلام هذا وغلام هذه وفي المضاف الى الاسم
الذي فيه الالف واللام غلام الرجل وغلام المراة وما اضيف الى واحد من هذه
الاربعة نحو في درجة ما اضيف اليه الا المضاف الى المضمر فانه في درجة
العلم وانما قيدت المعرفة بالحيثية المطلقة لان المعارف التي ذكرها
بالنسبة الى كونها تنعت وتنعت بها اقسام الاول المضمر لا ينعت
ولا ينعت به الثاني العلم ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع والخامس
اسم الاشارة والمعرفة بالالف واللام والمعرفة بالاضافة تنعت وتنعت
بها والنكرة لا تختص بالعمل بركا بالحد وحدها كل اسم شايع في جنسه الشامل
له ولغيره لا يختص به واحد من افراد جنسه دون اخر نحو رجل فانه شايع
في جنس الرجال صادق على كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بني ادم لا يختص بذلك
رجل بواحد من افراد الرجال دون اخر بل هو صادق على كل فرد من افراد
جنسه على سبيل البدل الحد فيه غموض والغرض منه اي تقريب حد النكرة
على المجتدي كما اي كالاسم صالح بفتح اللام وضمها دخول الالف واللام عليها
في فصيح الكلام فهو نكرة نحو رجل وفرس فانه يصلح دخول الالف واللام عليهما
فتقول الرجل والفرس باب العطف ومراده عطف النسق وهو التوسط بين
حروف مخصوصة وحروف العطف عشرة على القول بان امّا المكسورة المشددة
عاطفة والمحققون خلافه وهي اي حروف العطف العشرة الواو المطلق الجمع على
الصحيح من غير ترتيب نحو جاءني زيد وعمرو قبله او بعده او معه والفا للترتيب
والتعقيب

والتعقيب نحو جاءني زيد فعمرو اذا كان عمرو جاء
عقب مجي زيد وثم بضم المثلثة للترتيب
والتراخي نحو جاءني زيد ثم عمرو اذا كان مجي عمرو بعد
مجي زيد بمهلة واو للتخيير والاباحة بعد الطلب
نحو تزوج هندا او اختها وجالس العباد او
الزهاد وللابهام والشك بعد الخبر نحو
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين ونحو ليثنا يومًا او بعض يوم وام
لطلب التعيين نحو عندك زيد ام عمرو
اذا كنت عالمًا بان احدهما عند المخاطب
ولكنك لا تعرف عينه وطلبت منه
تعيينه واما المكسورة المخففة المسبوقة
بمثلها او مثل في معناها نحو فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء قس
الباقي وبل للاضراب نحو اضرب زيدًا
بل عمرًا ولا للنفي نحو جاءني زيد لا عمرو ولكن
بسكون النون للاستدراك نحو لا تضرب
زيدًا لكن عمرًا وحتى في بعض المواضع تكون
عاطفة ومعناها التدريج والغاية نحو
مات الناس حتى الانبيا وفي بعض المواضع

تكون ابتدائية نحو حتى ما دجلة اشكل
وفي بعض المواضع تكون جارة نحو قوله
تعالى حتى مطلع الفجر فالحاصل ان حتى ثلاثة
اوجه مختلفة وربما تعاقبت هذه الاوجه
على شيء واحد في بعض المواضع بحسب
الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة حتى
راسها فان رفعت الراس فحتى حرف ابتدا
وان نصبتها فحتى حرف عطف وان جررتها
فحتى حرف جر وهذه الحروف العشرة مع
اختلاف معانيها اتشترك ما بعدها لما
قبلها في اعرابه فان عطفت انت
بها على مرفوع رفعت المعطوف او على
منصوب نصبت المعطوف او على مخفوض
خفضت المعطوف او على مجزوم جزمت المعطوف
تقول في عطف الاسم على الاسم في الرفع جاء زيد
وعمرو وفي عطف النصب رايت زيدًا وعمرًا
وفي الخفض مررت بزيد وعمرو وتقول
في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم
ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد
زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد عمرو وقس سايس

حروف

حروف العطف على هذا وفهم من اطلاقهم
انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر
على المضمر والظاهر على المضمر وعكسه والنكرة
على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على
النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع
والمذكر والمونث بعضها على بعض تطابقا
وتخالفا باب التوكيد يقرا بالواو
وبالهمزة وبالالف التوكيد بمعنى المؤكد
بكسر الكاف تابع للمؤكد بفتح الكاف في رفعه
ان كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم
كلهم وفي نصبه ان كان منصوبا نحو رايت
زيدا نفسه ورايت القوم كلهم وفي خفضه
ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد نفسه وبالقوم
كلهم وفي تعريفه ان كان معرفة كما تقدم
من الامثلة فان زيدا والقوم معرفتان
الاول بالعلمية والثاني بالالف واللام
ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة الى
الضمير ولم يقل وتنكيره كما في النعت لان
الغالب التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات
كما عليه البصريون ويكون اي التوكيد

المعنوي بالفاظ معلومة عند العرب
لايعدل عنها الي غيرها تلك الالفاظ
المعلومة هي النفس بسكون الفا الذات والعين
المعبر بها عن الذات مجازا من التعبير عن
البعض عن الكل ويوكد بها لرفع المجاز عن
الذات فاذا قلت جاء زيد احتمل ان تكون
اردت كتابه او رسوله او فعله فاذا قلت
جاء زيد نفسه او عينه ارتفع المجاز وثبت
الحقيقة وكل واجمع يوكد بهما للاحاطة
والشمول فاذا قلت جاء القوم احتمل ان يكون
المجاي بعضهم وانك عبرت عن البعض بالكل
فاذا اردت التنصيص علي مجي الجميع قلت
جاء القوم كلهم اجمعون وقد يحتاج المقام الي
زيادة التوكيد فيوتي بالفاظ اخر معلومة
وتسمي تلك الالفاظ توابع اجمع وتوابع اجمع
لاتتقدم عليه وهي اي توابع اجمع اكتع ماخوذ
من تكتع الجلد اذا تجمع وابتع ماخوذ من البتع
وهو طول العنق وابصع بالصاد المهملة
ماخوذ من البضع وهو الحرق المجتمع والاصل
افراد النفس عن العين وكل عن اجمع واجمع

العين في الرفع كجاء زيد نفسه
وفي افراد كل عن اجمع

عن توابعه تقول في افراد النفس عن
اجمع في النصب رايت القوم كلهم و في
افراد اجمع عن توابعه في الخفض مررت
بالقوم اجمعين وتقول في اجتماع النفس
والعين جاء زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل
واجمع رايت القوم كلهم اجمعين وفي اجماع
اجمع وتوابعه مررت بالقوم اجمعين اكتعين
ابتعين ابصعين بشرط تقدم النفس علي
العين وكل علي اجمع واجمع علي توابعه
باب البدل البدل تابع للمبدل
منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه
وهذا معلوم من قوله اذا ابدل اسم من اسم
اوفعل من فعل من رفع ونصب وخفض وجزم
وهو اي بدل الاسم من الاسم والفعل
من الفعل علي اربعة اقسام علي المشهور
الاول بدل الشي من الشي اي بدل شي من
شي هو مساوية في المعني والثاني بدل البعض
من الكل اي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك
الجزء او كثيرا او مساويا للجزء الاخر والثالث
بدل الاشتمال وهو ان يشتمل المبدل منه علي

تابعه في الجر كجاء زيد نفسه

البدل اشتمالا بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف
على المظروف و الرابع بدل الغلط اي بدل عن
اللفظ الذي ذكر غلطا لان البدل نفسه هو اللفظ
كما قد يتوهم كذا حرره في التوضيح فمثال بدل
الشيء من الشيء في الاسم جاء زيد اخوك واعرابه
جا فعل ماض و زيد فاعل و اخوك بدل من
زيد بدل شيء من شيء و يسمى بدل كل من كل
و يسميه ابن مالك بالبدل المطابق ومثال
بدل البعض من الكل اكلت الرغيف ثلثه
او نصفه او ثلثيه و اعرابه اكلت فعل
و فاعل والرغيف مفعول به و ثلثه بدل
من الرغيف بدل بعض من كل و منع المحققون
دخول الا على كل و بعض و مثال بدل الاشتمال
نفعني زيد علمه و اعرابه نفعني فعل
و مفعول و زيد فاعل و علمه بدل من
زيد بدل اشتمال و مثال بدل الغلط
رايت زيد الفرس واعرابه رايت فعل
و فاعل و زيدا مفعول به والفرس بدل من
زيد بدل غلط و ذلك انك اردت انك
تقول الفرس ابتدا فغلطت في لفظك

بالفرس فجعلت زيدا مكانه وهذا معنى
قوله فابدلت زيدا منه اي
عوضت زيدا من لفظ الفرس هذه
امثلة اقسام البدل الاربعة في الاسم
واما الفعل فقال الشاطبي تجري فيه
الاقسام الاربعة مثال بدل الشيء من
الشيء في الفعل ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف فان معنى مضاعفة العذاب
هو نفي الاثام ومثال بدل البعض من الكل
ان تصل تسجد الله يرحمك و مثال
بدل الاشتمال قوله
ان علي الله ان تبايعا * تؤخذ كرها او تجيء طايعا
فان الاخذ كرها والمجيء طوعا من صفات
المبايعة و مثال بدل الغلط ان ناقتنا
تسيلنا نعطك هذا ملخص كلامه والدرك
عليه واوجه بدل الاسم من الاسم على ما
يقتضيه الضرب من جملة الحساب اربعة
وستون حاصلة من ضرب اربعة في ستة

عشر وذلك لانهما معرفتان او نكرتان
او الاول معرفة والثاني نكرة او بالعكس
فهذه اربعة وكل منها اما مصرحا او
مظهرا او مختلفا فهذه ستة عشر وكل
منها اما بدل الشيء من الشيء او بدل البعض
من الكل او بدل اشتمال او بدل غلط فهذه
اربعة وستون وتفاصيلها من
الجوان والامتناع مذكور في المطولات

باب منصوبات الاسما وتقدمت
منصوبات الافعال المنصوبات
من الاسما خمسة عشر منصوبا وهي
على سبيل الاجمال والتعداد المفعول
به نحو ضربت زيدا والمصدر المنصوب
على المفعولية المطلقة نحو ضربت ضربا
وظرف الزمان نحو صمت يوما وظرف
المكان نحو جلست امام الشيخ وهذان
الظرفان هما المسميان بالمفعول فيه
والحال نحو جا زيد راكبا والمستثنى والتمييز

نحو

نحو طبت نفسا واسم لا النافية للجنس
نحو لا غلام سفر حاضر والمستثنى في بعض احواله نحو جا القوم الا زيدا او الا
نحو ياعبد الله والمفعول من اجله نحو جيتك قراءة للعلم والمفعول معه
نحو سرت والنيل وخبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما واسم ان وبنوا
نحو ان زيدا قايم وخبرها نحو ما هذا بشرا ومفعول ظننت واخواتها
نحو ظننت زيدا قائما واعلم ان اسقطها المتقدم ذكرهما في المرفوعات او لكونهما

الجائز به ج

داخلين في قسم المفعول به والتابع للمنصوب وهو اربعة اشيا كما تقدم
في المرفوعات النعت والعطف والتوكيد والبدل وستمر بك في ابواب
متعددة بابا بابا على ترتيبها في العداد

باب المفعول به الجامد من به
تعود الى الموصولة في المفعول به هو اسم المنصوب الذي يقع به اي عليه
الفعل الصادر من الفاعل نحو ضرب زيد فزيد اسم منصوب وقع عليه
الفعل وهو الضرب وهو تعريف بالرسم كما مر وركب الفرس فالفرس
مفعول به لانه وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب وهو اي المفعول به
قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر هو ما تقدم ذكره نحو ضربت زيدا
وركبت الفرس والمضمر قسمان ايضا قسم متصل وقسم منفصل فالمتصل
هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه وبينه الا وهو اثنا عشر
نوعا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك ضربني زيد فالياء من ضربني
مفعول وهو مبني لا يدخله اعراب والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره
او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا زيد فنا مفعول به محله نصب
لانه مبني والثالث ضمير المخاطب المذكر نحو قولك ضربك زيد فالكاف
من ضربك مفعول به مبني محله نصب وفتحته فتحة بناء لا فتحة اعراب
الرابع ضمير المخاطبة المؤنثة نحو قولك ضربك زيد فالكاف المكسورة

مفعول به وهو مبنى لا اعراب فيه والخامس ضمير المخاطب فى التثنية
مطلقا نحو قولك ضربكما زيدا فالكاف ضمير المفعول به والميم والالف
علامة التثنية والسادس ضمير جمع المذكر المخاطب نحو قولك ضربكم
زيدا فالكاف ضمير المفعول به فى موضع نصب والميم علامة الجمع فى الذكر
والسابع ضمير المؤنث فى الخطاب نحو قولك ضربكن زيدا فالكاف وحدها
ضمير المفعول به فى محل نصب والنون المشددة علامة جمع الاناث
فى الخطاب والثامن ضمير المفرد المذكر الغايب نحو قولك ضربه
عمرو فالها فى موضع نصب على المفعولية مبنى لا اعراب فيه التاسع ضمير
المفرده الغايبة نحو قولك هند ضربها زيد فالها ضمير المفعول المؤنث
وموضعها نصب وفتحتها فتحة بناء لا فتحة اعراب والعاشر ضمير المثنى
الغايب مطلقا نحو قولك الزيدان ضربهما عمرو فالها ضمير المفعول به موضعها
نصب والميم والالف علامة التثنية والحادى عشر ضمير جمع الذكور الغايبين
نحو قولك الزيدون ضربهم عمرو فالها مفعول به والميم علامة الجمع فى الذكر
والثانى عشر ضمير جمع الاناث الغايبات نحو قولك الهندات ضربهن
زيد فالها ضمير المفعول به والنون المشددة علامة جمع الاناث
وما ذكرنا من ان الكاف والها وحدها هى الضمير هو الصحيح والاقبح
الكاف والها المتصلة فى موضع الرفع اصلا وانما يقعان فى موضع
نصب او خفض والضمير المنفصل هو الذى يتقدم على عامله او يقع بعد
الا او ما فى معناها ثلاثة عشر نوعا ايضا الاول ضمير المتكلم وحده
نحو قولك اياى اكرمت او ما اكرمت الا اياى فاياى وحدها ضمير
المفعول به فى موضع نصب على المفعولية والياء المتصلة بها حرف تكلم

والثانى

والثانى ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ايانا اكرمت او ما
اكرمت الا ايانا فايانا وحدها ضمير المفعول به فى موضع نصب والالف المتصلة بها علامة
على الجمع من المتكلم مع المشاركة او التعظيم حرف تكلم والثالث ضمير المفرد المخاطب
نحو قولك اياك اكرمت او ما اكرمت الا اياك فاياك ضمير المفعول به والكاف المتصلة
به حرف خطاب والرابع ضمير المخاطبة نحو قولك اياك اكرمت او ما اكرمت الا اياك
فاياك ضمير المفعول به والكاف المكسوره حرف خطاب والخامس ضمير المثنى المخاطب
مطلقا نحو قولك اياكما اكرمت او ما اكرمت الا اياكما فاياكما ضمير المفعول به
والكاف والميم والالف علامة المثنى والسادس ضمير جمع الذكور المخاطبين
نحو قولك اياكم اكرمت او ما اكرمت الا اياكم فاياكم ضمير المفعول به والكاف
والميم علامة الجمع والسابع ضمير لجمع المؤنث المخاطب نحو قولك اياكن اكرمت
او ما اكرمت الا اياكن فاياكن ضمير المفعول به والكاف والنون المشدده حروف
دالة على جمع المؤنث فى الخطاب والثامن ضمير المفرد المذكر الغايب نحو قولك
اياه اكرمت او ما اكرمت الا اياه فاياه علامة المفعول به والها علامة على الغيبة
فى الذكر والتاسع ضمير المفردة الغايبة نحو قولك اياها اكرمت او ما اكرمت
الا اياها فاياها ضمير المفعول به والها والالف علامة التانيث فى الغيبة والعاشر
ضمير المثنى الغايب مطلقا نحو قولك اياهما اكرمت او ما اكرمت الا اياهما
فاياهما ضمير المفعول به والها والميم والالف علامة التثنية فى الغيبة والحادى
عشر ضمير جمع الذكور الغايبين نحو قولك اياهم اكرمت او ما اكرمت الا اياهم
فاياهم ضمير المفعول به والها والميم علامة الجمع فى المذكر والثانى عشر ضمير جمع
المؤنث الغايب نحو قولك اياهن اكرمت او ما اكرمت الا اياهن فاياهن ضمير
المفعول به والها والنون المشدده علامة جمع الاناث فى الغيبة وهذا

ذكرناه من ان اياً وحدها هي الضمير والواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة
وتثنية وجمع هو الصحيح **باب المصدر** المنصوب على المفعولية المطلق المصدر
هو الاسم المنصوب الذي يجيء حال كونه **ثالثا في تصريف الفعل** كما اذا
قيل المصرّف **نحو ضرب** فانك تقول **ضرب يضرب** بالضم **ضربا** فالضرب
ثالثا في تصريف الفعل لان ضرب هو الاول ويضرب هو الثاني وضربا
هو الثالث **وهو** اي المصدر الواقع **منصوبا مطلقا قسمان قسم لفظي وقسم**
معنوي لانه لا يخلو اما ان يوافق لفظ المصدر لفظ فعله الناصب له او لا
فان وافق لفظه اي المصدر **لفظ فعله** في حروفه الاصول ومعناه **فهو**
اي المصدر **لفظي** سواء وافقه مع ذلك في تحريك عينه نحو ترح فرحا او لا نحو قتله
قتلا لحروف قتل هو حروف قتلا بعينها الا ان الفعل مفتوح العين والمصدر ساكن
العين **وان وافق المصدر معنى فعله الناصب له دون موافقته لفظه**
في حروفه **نحو** اي المصدر **معنوي** لموافقته للفعل في المعنى دون الحروف
نحو جلست **قعودا وقمت وقوفا** فان المصدر الذي هو قعودا موافق لفعله
الذي هو جلس في معناه دون لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفها
متغايرة فحروف جلس الجيم واللام والسين وحروف قعودا القاف والعين
والواو والدال وكذا تقول في الوقوف والقيام وهذا التقسيم انما ينبني على مذهب
المازني القائل بان المصدر المعنوي منصوب بالفعل المذكور معه اما على مذهب
من يقول انه منصوب بفعل مقدر من لفظه تقديره جلست وقعت قعودا
فلا وتمثيله في اللفظي بالمتعدي وفي المعنوي باللازم للايضاح لا للتخصيص
اذ كل منهما يجري مع المتعدي واللازم **باب ظروف الزمان وظروف**
المكان المسميان بالمفعول فيه **ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب**

باللفظ

باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية سواء
فيه المبهم والمختص **نحو اليوم** وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقول
صمت اليوم او يوما او يوم الخميس **والليلة** وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر
تقول اعتكفت الليلة او ليلة الجمعة **وغدوة** بالتنوين مع التنكير وبعدمه
مع التعريف وهي من صلاة الصبح الى طلوع الشمس تقول ازورك غدوة او غدوة
يوم الاثنين **وبكرة** بالتنوين وتركه على ما تقدم في غدوة وهو اول النهار واول
النهار من طلوع الفجر على الصحيح وقيل من طلوع الشمس تقول اجيئك بكرة او بكرة
النهار **وسحرا** بالتنوين اذا اردت به سحر يوم بعينه وبلا تنوين ان اردت به
ذلك وهو اخر الليل واخر الليل قبيل الفجر تقول اجيئك يوم الجمعة سحرا او سحر
الجمعة او اجيئك سحر من الاسحار **وعتمة** وهو اسم اليوم الذي بعد يومك الذي
انت فيه تقول اكرمك عتمة او **عتمة** وهو اول الليل الاول تقول اما تيتك عتمة
وعتمة الليلة الخميس **وصباحا** وهو اول النهار تقول انتظرتك صباحا او صباح
يوم الجمعة **ومساء** بالمد وهو من الظهر الى اخر النهار تقول جيئك مساء او مساء
يوم السبت **وابدا** وهو الزمان المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول
لا كلمن زيدا ابدا او ابد الابدين **وامدا** وهو ظرف لزمن مستقبل تقول
لا اكلم زيدا امدا او امد الدهر او امد الداهرين **وحينا** وهو اسم لزمن
مبهم تقول مكثت حينا او حين جاء الشيخ **وما اشبه ذلك** من اسماء الزمان
المبهمة نحو وقت وساعة وآن والمختصة نحو صبي وصبوة واعلم ان
هذه الاسماء منها ما هو ثابت التصرف والانطراف كاليوم وكالليلة ومنها
ما هو منفي التصرف والانطراف نحو سحر اذا كانت ظرفا لليوم بعينه لا ينون
لعدم تصرفه ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو ثابت التصرف

منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومعناهما هو ثابت الانصراف ممنوع التصرف
نحو عمة ومساء وظرف المكان هو اسم المكان المبهم المنصوب بما للفظي الذال
على معنى الحاصل فيه بتقدير في الزالة على الظرفية نحو امام وهو ممن قدام
تقول جلست إمام الشيخ اي قدامه وخلف وهو ضد امام تقول جلست خلف زيد
وقدام وهو مرادف امام تقول جلست قدام عمرو وورا مامد
وهو مرادف خلف تقول جلست وراك وفوق وهو المكان العالي نحو جلست
فوق المنبر وتحت وهو ضد فوق نحو جلست تحت الشجرة وعند وهو ما قرب
من المكان تقول جلست عند زيد اي قريب منه ومع اسم لمكان الاجتماع
تقول جلست مع زيد اي مصاحبا واذا وهو بمعنى مقابل تقول جلست
اذا زيد اي مقابله وحذا بمعنى قريبا تقول جلست حذا زيد اي قريبا
منه وتلقا بمعنى اذا تقول جلست تلقا الكعبة وهنا بضم الهاء وتخفيف
النون اسم اشارة المكان القريب تقول جلست هنا اي في المكان القريب
وثم بفتح الثاء المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم اي هناك
في المكان البعيد وما اشبه ذلك من اسماء المكان المبهم نحو يمين وشمال وما
اشبهها باب الحال الحال هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه
المفسر لما انبهم من الهيئات اي الصفات اللاحقة للذات العاقلة وغيرها
فيجيء الحال من الفاعل نحو قولك جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد
وزيد فاعل جاء ومن المفعول نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال
من الفرس والفرس مفعول ركبت ويحتمله لان تكون من الفاعل او من المفعول
نحو لقيت عمرا الدار اكبا فراكبا حال يحتمله لان تكون من التاء التي هي الفاعل
لقيا او من عمرا الذي هو مفعول لقي وما اشبه ذلك من الاسئلة ولا يجيء الحال
من المبتدا

ويجيء من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجيء من المجرور بالحرف
نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان
ياكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من اخيه والغالب ان الحال لا يكون الا مشتقة
منتقلة ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة
كما تقدم من الامثلة من ذلك جاء زيد راكبا فراكبا حال مشتقة من الركوب
ومنتقلة غير لازمة وواقعة بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية
وقد تختلف جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق نحو قوله تعالى فانفروا ثبات بمعنى
متفرقين حال جامدة ومن تخلف الانتقال هو الحال مصدقا فمصدقا حال لازمة
غير منتقلة ومن تخلف التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهي بمعنى منفردا
ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام كيف جاء زيد فكيف حال منفرد على تمام الكلام
والمراد بتمام الكلام ان ياخذ المبتدا خبره والفعل فاعله وما تقامت حصلت الفائدة
على الحال كما في قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ام لا
نحو جاء زيد راكبا وما من تخلف تعريف صاحب الحال وصلي وراه رجال قياما والمراد
من صاحب الحال من الحال وصف له في المعنى الاترى ان راكبا في قولنا جاء زيد
راكبا وصف لزيد في المعنى باب التمييز اي التفسير التمييز هو الاسم
المنصوب المفرد لما ابنهم من الهيات او من الذوات او من النسب فالثاني
نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ اي امتلا بكر شحما وطاب
محمد نفسا فعرقا تمييز لابهام نسبة التصبب لزيد وشحما تمييز لابهام نسبة
التفقا الى بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة الطيب الى محمد واصل الكلام تصبب
عرق زيد وتفقا شحم بكر وطابت نفس محمد فحول الاسناد عن المضاف اليه

المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة في المضاف الذي كان فاعلا وجعل وجعل تمييزا
والباعث على ذلك ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس والناصب للتمييز في هذه
الامثلة هو الفعل المسند الى الفاعل ومثال الاول اعني تمييز الذوات نحو قولك **اشترين عشرين**
غلاما وملكت تسعين نعجة فغلاما تمييز لابهام الحاصل في ذوات عشرين ونعجة تمييز للابهام
الحاصل في ذوات تسعين لان اسماء الاعداد مبهمة لكونها صالحة لعدد محدود ومنه تمييز
ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر ارضا وما اشبه ذلك
والناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير ما دل على عددها ومقدار وقوله
زيد اكرم منك أبا واجل منك وجها ليس من هذا القسم وانما هو من قسم
تمييز النسبة فكان من حقه ان يقدم على ذكر العدد وشرط نصب التمييز
الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين الا
ترى لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز فاعلا فقلت زيد اكرم ابوه وجمل
وجهه لصح وانما قلنا انهما من تمييز النسبة لان الاصل اعني زيد اكرم منك و وجهه
اجمل منك فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا فصار
زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها فزيد مبتدأ واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق
باكرم وابا منصوب على التمييز واجمل معطوف على اكرم ومنك متعلق باجمل ووجها تمييز **ولا يكون**
التمييز الا نكرة خلافا للكوفيين ولا بد في توله وطبت النفس لان حمل على الزيادة

باب الاستثنا وهو الاخراج بالا او احدى اخواتها والواو لبعض ادوات في الكلام
السابق **وحروف الاستثنا** اي ادواته **ثمانية** وسماها حروفا تغليبا وهي في الحقيقة
ثلاثة اقسام حرف باتفاق وهو **الا** واسم باتفاق وهو **غير و سوي** كرضي
وسوي كهدي **وسوا** كسما ومتردد بين الفعلية والحرفية وهو **خلا وعدا وحاشا**

والمستثنى

والمستثنى بهذه الادوات حالات **فالمستثنى بالا نصب** وجوبا
اذا كان الكلام قبلها **تاما موجبا** والمراد بالتام ان يذكر فيه المستثنى
منه والمراد بالموجب ما لم يسبقه نفي ولا شبهه وذلك **نحو** قولك
قام القوم الا زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف استثنا
وزيدا منصوب بالا على الاستثنا ومثله **خرج الناس الا عمرا** فخرج فعل
ماض والناس فاعل والا حرف استثنا وعمرا منصوب بالا على الاستثنا
والاستثنا في هذين المثالين من كلام تام موجب لما كونه تاما فلذكر
المستثنى منه وهو القوم في المثال الاول والناس في المثال الثاني
ولما كونه كلاما موجبا فلانه لم يسبق بنفي ولا شبهه **وان كان الكلام**
الذي قبل الا منفيا بان تقدم عليه نفي وكان **تاما** بان ذكر المستثنى
منه **جاز** ايضا **النصب** بالا **على الاستثنا نحو** قولك **ما قام القوم الا**
زيدا بالرفع على البدل من القوم ويجب في بدل البعض من الكل ان يضمر
يضمر المبدل منه لفظا او تقديرا وهو هنا مقدر وتقدير الا
زيد منهم **ونحو الا زيدا** بالنصب على الاستثنا ونحو ما مررت بالقوم
الا زيل بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثنا ونحو ما
رايت القوم الا زيدا بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من المنصوب
او منصوبا على الاستثنا وبظهر اثر الاختلاف بين الناصب له ما هو وبين
تقدير الضمير وعدمه فعلى تقدير ان يكون بدلا فالناصب له رايت
مقدرا بناء على ان البدل على نية تكرار العامل وهو الصحيح وعلى
تقدير الضمير معه على ما مر وعلى تقدير ان يكون منصوبا على الا

ستثنا

يكون الناصب له الاعلى الصحيح عند ابن مالك ولا يحتاج الى تقدير ضمير
وان كان الكلام منفيا ناقصا بان لم يذكر المستثنى منه وتقدم عليه نفي او شبهه
كان المستثنى على حسب العوامل المقتضية له من رفع ونصب وخفض الى
عمل الا فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية نحو ما قام
الا زيد مرفوع على الفاعلية بقام والا ملغاة وان كان ما قبل الا يطلب
منصوبا نصبت المستثنى على المفعولية نحو ما ضربت الا زيدا فزيدا منصوب
على المفعولية بضربت والا ملغاة ان كان ما قبل الا يطلب جارا او مجرورا
بتعلق به خفضت المستثنى بحرف جر نحو ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض
بالباء متعلق بمر والا ملغاة وسمي الاستثنا حينئذ مفرغا لان ما قبل الا
تفرغ للعمل فيما بعدها هذا حكم المستثنى بالا واما المستثنى بغير وسوى
بكسر السين وسوى بضمها مع القصر فيهما وسوا بالمد وفتح السين
افصح من كسرها هو مجرور باضافة غير وسوى وسوى وسوا اليه لانه
اي لا يجر زيد غير الجر وحذف ما اضيف اليه غير وبنائها على الضم تشبيها لها
بقبل وبعد لشبهها في بعض غير وسوى وسوى وسوا ما يعطاه الاسم
الواقع بعد الا من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب لكن على الحال
ومن جواز الاتباع بعد التام المنفي ومن الاجر على حسب العوامل
المتقي والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره على تقدير الحرفية
والفعلية نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله
مستتر فيه وزيدا مفعوله وخلا زيد بالجر على ان خلا حرف جر وزيد
مجرور بخلا وعدا زيدا بالنصب على ان عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه
مفعوله وعدا زيد بالجر على ان عدا حرف جر وزيد مجرور بعدا وحاشا
زيدا وزيد

بالجر والنصب والجر على وزن ما قبله
باب لا النافية للجنس اعلم
بكسر الهمزة فعل امر من علم يعلم ان لا تنصب
النكرات وحوبا لفظا او محلا بغير تنوين
اذا باشرت لا النكرة بان لم ينفصل
بينها فاصل ولم تتكرر لا فتنصب النكرة لفظا
اذا كانت النكرة مضافة لمثلها نحو لا علام سفر
حاضر وتنصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة
عن الاضافة وشبهها نحو لا رجل في الدار فلا
حرف نفي ورجل اسمها مبني معها على الفتح وموضعه
نصب بلا وفي الدار خبرها وذهب طائفة من البصريين
الى ان رجل ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين
وهو ظاهر كلام المصنف ونسب الى سيبويه هذا
اذا بشرت لا النكرة فان لم تباشرها بان فصل بينها
فاصل او دخلت لا على معرفة وجب الرفع والتنوين
على الابتدا ووجب عند غير المبرد وابن كيسان تكرار
لا نحو لا رجل في الدار ولا امراة ونحو لا من رجل
في الدار ولا عمرو فان تكررت لا مع مباشرة النكرة
جاز اعمالها والغاؤها فان شئت قلت في الاعمال
نحو لا رجل في الدار ولا امراة بفتح رجل ورفع امراة

او نصبها او فتحها وان شيت قلت على الالغا
لا رجل في الدار ولا امراة برفع رجل ورفع
امراة و فتحها والحاصل ان النكرة بعد لا النافية
جنسة اوجه ثلاثة مع فتح النكرة الاولى واثنان مع
رفعها وتوجيه كل منها مذكور في المطولات باب
المنادى بفتح الدال المنادي هو المطلوب اقباله بها
او احدى اخواتها وهو خمسة انواع المفرد العلم والمراد
بالمفرد هنا وفي باب لا السابق ما ليس مضافا ولا
شبيها به والنكرة المقصودة بالنداء دون غيرها
والنكرة غير المقصودة هي المذات واغا المقصود
واحد من افرادها والمضاف الى غيره والمشبه بالمضاف
وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه فاما المفرد
العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على
الضم من غير تنوين في حالة الاختيار فمثال
المفرد العلم نحو يا زيد ومثال النكرة المقصودة
يا رجل لمعين هذا اذا لم تكن النكرة المقصودة
موصوفة فان كانت موصوفة فالعرب توثر
نصبها على ضمها يقولون يا رجلا كريما اقبل ومنه
الحديث يا غلاما يرجى لك عظيم بقله ابن مالك
عن الفراء اقره عليه والثلاثة الباقية التي

في النكرة

هي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة وجوبا لا غير
اي لا يجوز فيها غير النصب مثال النكرة غير المقصودة قول الواعظ يا غافلا
والموت يطلبه اذا لم يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ٥
ومثال المشبه بالمضاف يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا
بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك باب
المفعول من اجله وليس المفعول له والمفعول لاجله وهو الاسم
المصدر المنصوب الذي يذكر علة و بيانا لسبب وقوع الفعل
الصادر من فاعله نحو قولك قام زيد اجلا لا لعمرو فاجلا لا مصدر
منصوب ذكر علة و سببا لوقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام
زيد لعمرو ومواجلاله وتعظيمه واعرابه قام فعل وزيد فاعل واجلا لا
مفعول لاجله ولعمرو متعلق باجلا لا وقصدك اتبغامعروفك فاتبغا
مصدر منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد واعرابه قصدك فعل
وفاعل ومفعول اتبغا مفعول لاجله ومعروفك مضاف اليه وشرط هذين
المثالين على انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم ولا بين
المصدر المضاف وغيره باب المفعول معه والمفعول
معه هو الاسم المنصوب بعد واو المعية الذي يذكر لبيان من فعل
معه الفعل اي المذكور لبيان من صاحب مفعول الفعل نحو قولك
جا الامير والجيش فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحبه
الامير في المجي واستوى الماء والخشبة فالخشبة اسم منصوب مذكور
لبيان من صاحب الماء في الاستوا ونبه بهذين المثالين على ان
المنصوب بعد الواو قد يجوز عطفه على ما قبله كالجيش وقد

على قسمين القسم الاول ما يتعلق باللام الدالة
على الملك نحو غلام زيد او الاختصاص نحو باب
الدار القسم الثاني ما يتعدى بمن الدالة على
بيان الجنس نحو ثوب خز و باب ساج
وخاتم حديد اي ثوب من خز وباب من ساج
وحاتم من حديد والخز نوع من الحديد والساج نوع
من الخشب وزاد ابن مالك تبعا للطيبة
قسما ثالثا وهو ما يتعدى بفي الدالة على الظرفية
نحو مكر الليل اي مكر في الليل وتربص اربعة اشهر
وما اشبه ذلك من امثلة القسمين الاولين
او الثلاثة واما تابع المخفوض فقد تقدم في المرفوعات
فليرجع جميع ذلك وهذا اخر ما ذكرناه على هذه
المقدمة بالله التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد النبي
وعلى اله وصحبه
وسلم
امين

سيبقى الخط بعدي في اثباتي ... ويفنى الكف مني في التراب
فيا ليت الذي يقرا كتابي ... دعا لي بالخلاص من العذاب
خلقت من التراب يعود ذيب ... وارجع بالذنوب الى التراب

لا يجوز كالخشبة واما خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيد قائما واسم
ان واسم اخواتها نحو ان زيدا قائم فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات
استطرادا اعقب باب المبتدا والخبر والاشارة الى اعادتهما وكذا النواسخ
المنصوبة فقد تقدمت هناك في الابواب الاربعة عقب
النواسخ ومن جملتها تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا ومثاله
في النعت رايت زيدا العاقل وفي العطف رايت زيدا وعمرا وفي
التوكيد رايت زيدا نفسه وفي البدل رايت زيدا اخاك وما
اشبه ذلك تابع المخفوض الاسما باضافة المخفوض
الى الاسما ليبان الواقع ومي خاتمة الكتاب المخفوضات المشهوره
على ثلاثة اقسام قسم مخفوض بالحرف نحو بزيد وقسم مخفوض
بالاضافة نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتبعية على رای الاخفش
والسهيلي وموضعيف وموسرا دالمصنف بقوله وتابع المخفوض نحو مررت
الفاضل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة فاما المخفوض بالحرف
فنو ما يخفض عن وهي احرف تخفض نحو من البصرة والى نحو الى الكوفة
وعن نحو عن زيد وعلى نحو على السطح وفي نحو في المسجد ورب بضم الرا
نحو رب رجل والبا نحو بالمدينة واللام نحو لاسد والكاف نحو
لبلد وما يخفض بحروف القسم اي اليمين وهي الواو والبا
والتا نحو تالله وبالله ووالله وبلى وربي نحو وليل اي وربي ليل
ومذ ومنذ نحو ما رايته مذ يوم الخميس ومنذ يوم الجمعة واما ما يخفض
بالاضافة نحو قولك غلام زيد فزيد مخفوض باضافة الغلام
اليه وثوب خز فخز مخفوض باضافة ثوب اليه فنو اي المخفوض بالاضافة

WMS. Musi 295

0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8
The Wellcome Library